

## تجدون فيه هذا العدد:



المريمي يكشف حقيقة تأجيل زيارة عقيلة صالح إلى الجزائر

خفر السواحل الموريتاني يصادر مليون دولار على متن سفينة صيد تركية



«حمس» الإخوانية تؤدي دور الذراع التركية في الجزائر

مكافحة الفساد في الجزائر: مشروع تمهيدي في الأفق



عودة الدفاء إلى العلاقة المغربية الإماراتية

السودان: ضبط 160 شخصا متوجهين إلى ليبيا للعمل كمرتزقة



## على أمل

سرت: من يكسب الرهان؟



بقلم ....  
سعید هادف

مع انفجار الوضع عام 2011، عاشت ليبيا تمظهرات عديدة تقاطعت فيها، كما تعاكست عدة انتماءات وولاءات: القبيلة، المدينة، العائلة، الأيديولوجيا. تمظهرت المدينة الليبية وتجلت حسب تلك الانتماءات والولاءات. من طرابلس أقصى الغرب (حيث تقيم الحكومة) إلى طبرق أقصى الشرق (حيث يقيم البرلمان والجيش)، إلى الكفرة أقصى الجنوب (مساحة شاسعة من الواحات على الحدود السودانية، التشادية، والمصرية). بين الطائفتين مسافة 1300 كلم غير قابلة للتمدد أو التقلص، ولكن بينهما مسافة أيديولوجية لها قابلية التقلص كما لها قابلية التمدد. في المسافة مدينة بنغازي التي اندلعت منها الاحتجاجات التي أطاحت بريجيم القذافي، وهي ثاني أكبر المدن الليبية حجما وأهمية بعد العاصمة. وفي اللائحة مدن أخرى، من ضمنها أجدابيا، مصراتة، البيضاء، سرت، الزنتان، سبها.....

يوحي المشهد الليبي منذ فترة أن مدينة سرت التي سقط على تخومها معمر القذافي، هذه المدينة المطلة على الميديتراني، والواقعة في منتصف الساحل الليبي بين طرابلس وبنغازي من المحتمل أن تكون نقطة التحول في تاريخ الكاوس الذي عاشته ليبيا، هي من ستحدد نهاية المعركة بين حفتر والسراج، بين أردوغان والسيسي. وفي المحصلة بين السلم والحرب، بين الحكمة والرعونة. فمن يكسب الرهان يا سرت؟



- بكي: أزمة تونس اليوم سياسيا واقتصاديا
- ما مصير الصفقة القطرية مع «تونسار» بعد رحيل الحكومة؟
- الجماعة الإرهابية في ليبيا تبيع التاريخ وتستبيح الجغرافيا
- المغرب يراهن على الطاقات المتجددة
- الجزائر: وزير الصناعة يعرض الإستراتيجية الصناعية
- قرار يلزم الوزراء المغاربة بقضاء العطلة في المغرب
- المدونة التونسية أمنة الشرقي: عقوبة بالسجن وغرامة مالية
- زامبيا مستعمرة





## مكافحة الفساد في الجزائر: مشروع تهميدي في الأفق

غرار المالية والتجارة والصحة وغيرها. كما أشار نفس المسؤول أن هذه الاستراتيجية التي تدرج ضمن ديناميكية «جزائر جديدة دون فساد» تركز على خمسة محاور أساسية وهي: شفافية وأخلاق الحياة العمومية ومشاركة المجتمع المدني ووسائل الاعلام في الوقاية من الفساد ومكافحته و ترقية و نزاهة القطاع الاقتصادي و تعزيز دور و قدرات هيئات المراقبة و العدالة في مكافحة الفساد اضافة الى التعاون الدولي و تحصيل الأرصدة (وستتناول هذا الموضوع في تقرير مفصل العدد القادم).



الفساد و مكافحته دخول هذه الاستراتيجية حيز التنفيذ بداية من السنة المقبلة طبقا للمخطط 2021-2025 الذي أعدته هذه الهيئة علما أن تطبيق هذه الاستراتيجية سيتم قطاعا بقطاع و أن خرائط حول المخاطر تم تصميمها لبعض القطاعات على

العمومية عليه، سيتم تقديم المشروع للجنة ستتكل بصياغة النسخة النهائية لهذه الاستراتيجية مضيافا أن هذه النسخة «سيتم الكشف عنها في ديسمبر القادم» أي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد المصادف ليوم 9 ديسمبر. وتتوقع الهيئة الوطنية للوقاية من

أعلن رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، طارق كور يوم الخميس بالجزائر أن المشروع الوطني للوقاية من الفساد ومكافحته سيتم عرضه قريبا على السلطات العمومية. وفي مداخلة له أون لاين خلال دورة مشاورات تقنية دولية حول إعداد الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، أوضح السيد كور أن «المشروع التهميدي حول هذه الاستراتيجية يوجد في مرحلته النهائية وسيتم قريبا طرحه على السلطات العمومية». وأضاف انه بعد مصادقة السلطات

## رئيس الجمهورية: مقابلة صحفية مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية



أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مقابلة مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية تطرق فيها إلى العديد من القضايا الداخلية والاقليمية، تم بثها مساء الأحد. وتدرج هذه المقابلة إلى محاورها في إطار اللقاءات الدورية المنتظمة لرئيس الجمهورية مع الصحافة الوطنية.

## جبهة القوى الاشتراكية: يوسف اوشيش أميننا وطنيا

تم يوم الخميس تعيين السيد يوسف اوشيش، الرئيس الحالي للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو في منصب أمين وطني أول لجبهة القوى الاشتراكية. حسبما أعلنه الحزب على صفحته فايسبوك. و يأتي هذا التعيين بعد انعقاد المؤتمر الاستثنائي لجبهة القوى الاشتراكية يوم 10 يوليو المنصرم و

الذي تم على اثره انتخاب خمسة أعضاء يشكلون الهيئة الرئاسية للحزب. و جاء تعيين السيد اوشيش طبقا للقانون الأساسي للحزب الذي يعطي لهيئته الرئاسية صلاحية هذا التعيين. وتتكون الهيئة الرئاسية من حكيم بلحسل و سفيان شويخ و محمد حاجي و ابراهيم مزياني و نورة طواهري.



## ضرورة الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين

اعتبر الوزير الأول، عبد العزيز جراد، يوم السبت بالجزائر، أن الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين شرطا لا غنى عنه لنجاح عملية تعالفي البلاد من آثار جائحة كوفيد 19.

وقال السيد جراد خلال كلمته الافتتاحية لأشغال اجتماعه مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين الذي يرمي لإنشاء لجنة الحماية التي ستتكل بتقييم انعكاسات وباء كورونا على الاقتصاد الوطني، أن «إنشاء لجنة التقييم يندرج ضمن المسعى التشاوري مع الشركاء



الاجتماعيين، وهي السياسة التي رسمها رئيس الجمهورية وكرستها الحكومة منذ بداية الازمة الصحية». وأمام حجم التحديات التي يتعين مواجهتها، يقول الوزير الأول، «يظل الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين شرطا لا غنى عنه لنجاح عملية تعالفي بلادنا من هذه الازمة، انطلاقا من أنه لا يمكن في الواقع تحقيق هذا الهدف المشروع إلا من خلال الجهود المشتركة للسلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين في مناخ تطبعه الثقة والمساعدة المتبادلة والتكامل في العمل».

والمشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين المتعاملين مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين شرطا لا غنى عنه لنجاح عملية تعالفي بلادنا من هذه الازمة، انطلاقا من أنه لا يمكن في الواقع تحقيق هذا الهدف المشروع إلا من خلال الجهود المشتركة للسلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين في مناخ تطبعه الثقة والمساعدة المتبادلة والتكامل في العمل».

## رئيس الجمهورية يستقبل سفير فرنسا كزافييه دريانكورت



بيان لرئاسة الجمهورية. و صرح السفير المفوض فوق العادة للجمهورية الفرنسية بالجزائر، أنه يجب على الجزائر و فرنسا «النظر في نفس الاتجاه» مؤكدا أن مسائل الذاكرة «تكتسي أهمية بالنسبة للبلدين».

استقبل الخميس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، السفير فوق العادة والمفوض للجمهورية الفرنسية، السيد كزافييه دريانكورت، الذي أدى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهمته في الجزائر، حسب ما أورده

## نزيه برمضان مكلفا بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما يتضمن تعيين السيد نزيه برمضان مستشارا لدى رئيس الجمهورية مكلفا بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج. ونزيه برمضان صحفي سابق بالتلفزيون الجزائري ونائب حر عن ولاية قالة بالمجلس الشعبي الوطني.

## حوالي 70 مليار دينار خصصت لمواجهة وباء كورونا

تم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 65,53 مليار دج لمكافحة جائحة كورونا في الجزائر، حسبما أفاد به يوم السبت بالجزائر العاصمة وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان. وأوضح السيد الوزير خلال لقاء الوزير الأول بممثلي الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين الهادف لإنشاء لجنة لتقييم آثار الجائحة على الاقتصاد الوطني، أن هذا المبلغ يشمل 12,85 مليار دج مخصصة لاقتناء وسائل الحماية من ضمنها 12,64 مليار دج موجهة لوزارة الصحة. وبعضها مخصص للتعويضات الاستثنائية ومنح العائلات المتضررة من آثار الوباء ومجالات أخرى.

## كوفيد 19-: الحكومة تقرر تمديد الحجر على 29 ولاية



صادقت الحكومة يوم الأربعاء، خلال اجتماع بتقنية فيديو كونفرانس ترأسه الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، على مشروع مرسومين تنفيذيين يحددان شروط وكيفية ممارسة نشاط تصنيع المركبات ونشاط وكلاء المركبات الجديدة وكذا دفاتر الأعباء ذات الصلة.

## القضاء على إرهابي ثالث بمنطقة الشاون ببلدية دراق



تمكنت مساء يوم الخميس مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بمنطقة الشاون ببلدية دراق ولاية المدية من القضاء على إرهابي ثالث وحجز مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف بعد أن قضت خلال الفترة الصباحية بنفس المنطقة على إرهابيين اثنين

## مجمع سوناطراك يؤكد على تحقيق أهداف الدولة الجزائرية

أكدت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك في بيان لها على تسخير كل الوسائل لتحقيق الأهداف التي حددها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بتحديث إدارتها وتحسين كفاءتها التشغيلية و قدرتها التنافسية. وجاء في ذات البيان «إن قرارات السيد رئيس الجمهورية، المتخذة في مجلس الوزراء الأخير، تؤكد مرة أخرى الاهتمام الذي توليه السلطات العليا للدولة لسوناطراك ومستقبلها، والتي تهدف إلى تفعيل أنشطة المجمع من خلال تسطير أهداف لتحديث طرق تسييره، وتحسين كفاءته التشغيلية وقدرته التنافسية وتعزيز موارده البشرية التي تمثل ثروته الحقيقية». وأوضح نفس المصدر ان سوناطراك

«تتخطى تماما في رؤية الدولة، التي تصبو بشكل خاص لتعزيز الاحتياطيات من المحروقات، وحشد مقدرات الاكتشافات لزيادة مستويات الإنتاج، وتطوير أنشطة التحويل لتتضمن الموارد الطاقوية للبلاد، وعقلنة الإنفاق وترشيده من أجل تعزيز قدرة المجمع على الصمود وضمان ربحيته واستدامته». ولتحقيق هذه الأهداف، قررت الشركة الوطنية للمحروقات مواصلة تنفيذ برنامجها الاستراتيجي من خلال مشاريع التحسين التي تشمل، من بينها، تحديث وظيفة الموارد البشرية، وتنفيذ نظام المعلومات (تخطيط موارد المؤسسة، والرقمنة..)، وتنشيط البحث والتطوير وتعزيز المحتوى المحلي، يضيف ذات البيان.





## قرار يلزم الوزراء المغربية بقضاء العطلة في المغرب

الأسبوع المغربي (م ق): أصدر رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، منشورا الخميس 2020/07/16، يلزم من خلاله، جميع أعضاء الحكومة ومختلف المسؤولين بقضاء عطلة داخل أرض الوطن، وهو القرار الذي سيظل ساري المفعول إلى نهاية 2020، حتى لو فتحت حدود المملكة. وقال رئيس الحكومة، في هذا المنشور، إنه دعوة إلى القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية إلى المساهمة في إنعاش السياحة الداخلية، من خلال وضع إجراءات تسمح بتحفيز الدينامية السياحية، وذلك وفق القوانين الجاري بها العمل. وأبرز رئيس الحكومة، في هذا الصدد، أن ذلك يأتي من خلال:

أولا: إلزام أعضاء الحكومة ومسؤولي المصالح المركزية أو الخارجية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية بقضاء الاجازات خلال سنة 2020 داخل أرض الوطن.

ثانيا: تفضيل السياحة الوطنية في إطار الخدمات والامتيازات المقدمة لأعضاء مؤسسات وجمعيات الأعمال الاجتماعية وذلك من خلال تعبئة الدعم للعرض السياحي الوطني.

ثالثا: تشجيع برمجة وتنظيم المجالس الإدارية والدورات التكوينية والندوات والتظاهرات في المؤسسات السياحية مع اللجوء إلى خدمات مهنيي القطاع السياحي والعمل على توزيع تلك الأنشطة على مختلف جهات المملكة. ونص المنشور على أن قطاع السياحة يشهد حاليا توقفا شبه كامل مما أثر سلبا على المقاولات في مجال الأنشطة المرتبطة بالسياحة وعلى استدامة مناصب الشغل بها. وأشار المنشور إلى أنه على غرار باقي الجهات العالمية، فإن «استئناف النشاط السياحي في المغرب سيكون بشكل تدريجي، مما يقتضي توفير الظروف الملائمة لإعادة إطلاق النشاط السياحي وتوجيهه بشكل أساسي نحو السياحة الداخلية». كما ألزم المنشور أعضاء الحكومة والمسؤولين بقضاء عطلة داخل أرض الوطن، ودعا إلى تفضيل السياحة الوطنية في إطار الخدمات والامتيازات المقدمة لأعضاء مؤسسات وجمعيات الأعمال الاجتماعية بتعبئة الدعم للعرض السياحي الوطني.

## دعوات في المغرب إلى تكريم القابلة ايمان



تلقت القابلة ايمان درابش المغربية، العديد من رسائل التهئة والشكر والتقدير على كفاءتها ومهنتها، بعد ان أشرفت على توليد سيدة حامل على متن القطار وهو يواصل طريقه بين مدينتي القنيطرة وسيدي سليمان شمال المغرب، يوم الأحد 12 يوليو 2020. ودعت الجامعة، وزارة الصحة إلى اعتماد مبادرة تشجيعية رسمية اتجاه القابلة ايمان درابش، وكذلك الأمر بالنسبة للمكتب الوطني للسكك الحديدية.

## عودة الدفاء إلى العلاقة المغربية الإماراتية

خلفا لسفير محمد آيت وعللي الذي عين سفيرا لدى الجزائر. يشار إلى ان منصب سفير الامارات في الرباط بقي شاغرا منذ استدعاء أبو ظبي علي سالم الكعبي للتشاور قبل سنة، بعد قرار مماثل اتخذته وزارة الخارجية المغربية.

عينت دولة الإمارات العربية المتحدة، العصري الظاهري، سفيرا لها بالمملكة المغربية، وذلك بعد أيام قليلة من اعتماد المغرب لسفير جديد لها بالإمارات. اتخذت الإمارات الخطوة بعد أيام من تعيين سفير جديد للمغرب لدى أبو ظبي هو محمد الحمزاوي



## القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في قيادتها الجديدة

بطلحة الليبي من أم مالية من جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، بأن مجلس شورى القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، اختار منذ فترة طلحة الليبي قائدا لإمارة الصحراء الكبرى خلفا لابويحيى الجزائري الذي قتل على أيدي الجيش المالي في معركة بمبا. وعين ابو يحيى الجزائري ابن شقيق عبد الحميد ابو زيد على رأس الإمارة بعد مقتل يحيى ابو الهمام. جدير بالذكر أن عبد الرحمان طلحة المشهور

بطلحة الليبي من أم مالية من جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، بأن مجلس شورى القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، اختار منذ فترة طلحة الليبي قائدا لإمارة الصحراء الكبرى خلفا لابويحيى الجزائري الذي قتل على أيدي الجيش المالي في معركة بمبا. وعين ابو يحيى الجزائري ابن شقيق عبد الحميد ابو زيد على رأس الإمارة بعد مقتل يحيى ابو الهمام. جدير بالذكر أن عبد الرحمان طلحة المشهور

## الداخلية المغربية: تشرط رخصة لذبح الأضاحي



نظرا للظروف الاستثنائية، أصدرت وزارة الداخلية المغربية، بلاغا تحدد فيه جملة من الاجراءات من ضمنها تسليم رخص خاصة للجزائريين المهنيين الذين لم يزالوا المهنة موسميًا، رخص تؤهلهم لممارسة الشعيرة الدينية. ودعت وزارة الداخلية، عموم المواطنين الى الحرص على التعامل مع الأشخاص الحاملين للرخص المسلمة من طرف السلطات المعنية وعدم اللجوء لأي كان، وذلك حفاظا على صحتهم وسلامتهم ولخطر الاصابة بالعدوى وتفشي الوباء.

## القصر الملكي المغربي يؤجل احتفالات ذكرى تولي الملك العرش



أصدرت وزارة القصور الملكية المغربية، بلاغا تعلن فيه تأجيل الاحتفالات والاستعراضات وكافة المراسيم المخلدة لذكرى الحادية والعشرين لتولي الملك محمد السادس للعرش دوالي تحل في الثلاثين من الشهر الحالي.

وأشار إلى أن الملك محمد السادس، سيوجه بالمناسبة خطابا إلى شعبه، على الساعة التاسعة من مساء يوم 29 يوليو، وسيترأس حفل استقبال رمزي في اليوم الموالي 30 يوليو 2020.

## نجاح عملية معقدة لاستئصال الرئة الرغامى

نجح فريق طبي وتمريضي متعدد التخصصات تابع للمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس، في إجراء عملية جراحية معقدة مكنت من إنقاذ حياة مريض يبلغ من العمر 49 سنة كان يعاني من ورم سرطاني خبيث على مستوى الرئة والجذع الرئيسي للقصبة الهوائية اليمنى والذي اجتاح جذع الوريد الرئيسي الرؤوي ممتدا إلى غاية مكان انقسام القصبتين الهوائيتين للرتين وداخل غشاء القلب.

وهي المرة الأولى التي يعرف المغرب عملية معقدة لاستئصال الرئة الرغامى باستعمال تقنية الدورة الدموية الخارجية (Sleeve pneumonectomy droite sous (circulation extracorporelle).



## أحزاب وشخصيات سياسية تونسية تدعو الفخفاخ إلى تسليم صلاحياته

داعما للفخفاخ)، المنعقد يوم الجمعة، قد كلف عددا من قياداته لدراسة تقرير هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية بخصوص الصفقات التي عقدتها الشركة التي يملك رئيس حكومة تصريف الأعمال جزء من رأس مالها.

وأوضح بن غزالة، في تصريح إعلامي يوم الأحد 19 يوليو 2020، على هامش انعقاد الدورة 27 للمجلس الوطني لحزب التيار الديمقراطي، أن الحزب سيُرشح الشخصيات التي تميزت بأدائها الجيد وخبرتها السياسية الأفضل ومثلت الحزب كأحسن تمثيل. وأضاف أن المجلس المنعقد اليوم سينظر في عدة ملفات «حارقة» على غرار ملف تضارب المصالح المتعلقة برئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ.



محمد القوماني أنه سيتم تشكيل لجنة اتصال صلب الحركة من أجل الإشتغال على مساعدة رئيس الجمهورية على التوصل إلى الشخصية الأقدر لتشكيل الحكومة المقبلة. من جانبه، أكد القيادي في حزب التيار الديمقراطي هشام العجبوني أن المكتب السياسي للحزب (شريك في الحكم وكان

مشروع تونس محسن مرزوق إلى تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة عن الأحزاب. في المقابل، دعا حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد (الوطلد) إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة، علما أن حزب الوطلد غير ممثل في البرلمان. في الأثناء، أعلن النائب عن حركة النهضة

وذهب في ذات الاتجاه كل من النائب عن حركة النهضة بالبرلمان سمير ديلو، وأمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي (حركة الشعب كانت من الداعمين للفخفاخ قبل صدور التقرير وهي شريك في الحكم). أما وليد جلال النائب عن حركة تحيا تونس، التي اقترحت الفخفاخ لرئاسة الحكومة، فقد اعتبر أن تقرير هيئة الرقابة أدان الفخفاخ وتضمن إشارة واضحة لشبهة تضارب المصالح.

وعبر حزب قلب تونس عن أمله في أن يأخذ رئيس الجمهورية بعين الاعتبار مآل نتائج المشاورات السابقة شكلا ومضمونا والتسريع بحركة تكوين حكومة وحدة وطنية متجانسة متضامنة وناجعة تستجيب لانتظارات الشعب وتحظى بثقة واسعة وأغلبية مريحة. وفي سياق متصل، دعا الأمين العام لحركة

دعا نائب رئيس مجلس شورى حركة النهضة ونائبها بالبرلمان مختار الموشى، يوم السبت 18 يوليو 2020، رئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ إلى مغادرة القصبة فوراً. كما دعاه إلى أن «يضع نفسه على ذمة التحقيق ويعوض لحماية الدولة» مما اعتبرها «تجاوزات يومية من قبل الفخفاخ». ومن جانبه، دعا وزير الصحة المعفى من مهامه عبد اللطيف المكي الفخفاخ إلى تفويض صلاحياته إلى أحد الوزراء. وكتب المكي أن «المطلوب اليوم من الوزراء الاستمرار في مواقعهم لتسيير البلاد ولو إداريا، فهناك مصالح وطنية كبيرة تتطلب إضفاء الوزراء فالحل لا يكمن في استقالتهم بل في إحالة رئيس الحكومة صلاحياته إلى أحد الوزراء و التفرغ للدفاع عن نفسه وعدم اتخاذ قرارات تجعله في شبهة تصفية الحسابات».





## الفخفاخ يمضي على أكثر من 50 تسمية و خطة وظيفية في يوم واحد

صدرت بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية في نسخته الأخيرة، يوم الخميس 16 يوليو 2020، عديد التسميات والترتب الوظيفية لعدد من العاملين برئاسة الحكومة بالقصبة. وقام رئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ بإسناد التعيينات والخطط الوظيفية رغم تقديمه رسميا لإستقالته والتي تم نشرها في نفس النسخة من الرائد الرسمي.

## الرئيس التونسي ينطلق في إجراء مشاورات تشكيل الحكومة

بوابة أفريقيا: شرع رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد في إجراء مشاورات بخصوص اختيار الشخصية الأقدم من أجل تكليفها بتكوين الحكومة وقد وجه مساء الخميس 16 يوليو 2020 رسائل إلى رؤساء الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لمدته بمقترحاتهم بخصوص ترشيح أسماء لرئاسة الحكومة وذلك طبقا لما ينص عليه الفصل 89 من الدستور. وتم تحديد أجل أقصاه يوم الخميس 23 يوليو 2020 لقبول المقترحات.

أعفى رئيس الحكومة التونسية المستقيل يوم الأربعاء 15 يوليو 2020، وزراء حركة النهضة، وهم كل من وزير الشباب والرياضة أحمد قعلول ووزير التجهيز منصف السليتي ووزير الشؤون المحلية لطفي زيتون ووزير النقل واللوجستيك أنور معروف، ووزير الصحة عبد اللطيف المكي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي سليم شوري من مهامهم. وقال إلياس الفخفاخ إنه استقال اعتبارا للمصلحة الوطنية ولتجنب البلاد مزيدا من الصعوبات واحتراما للعهد والأمانات وتكريسا لضرورة أخلاق الحياة السياسية ولتجنب البلاد صراع المؤسسات.

## رئيس الحكومة التونسية المستقيل يقيل جميع وزراء حركة النهضة



## أخبار موجزة



- نظمت المنظمة الحقوقية للشفافية والاصلاح بالجفزة ومركز القانون الدولي الانساني جلسة حوارية قانونية أون لاين تناولت التحديات الحقوقية للقانون الدولي الانساني وحقوق الانسان ومواجهة كوفيد19 والنزاعات المسلحة وأسباب تزايد الانتهاكات الحقوقية ضد الفئات الضعيفة تحت غطاء الازمات والمتغيرات التي طرأت على المعايير الحقوقية في ظل الازمات المحلية والدولية.

- ودعت ليبيا اللواء محمد بن نايل المقرحي أحد أبرز القيادات العسكرية الوطنية، ونعاه الشعب والقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية وعلى رأسها المشير خليفة حفتر.

- أعلنت السفارة الأمريكية أن القائم بالأعمال جوشوا هاريس اجتمع رفقة المدير القطري للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية جون بينيل، بوزير التخطيط في حكومة الوفاق الطاهر الجهمي لإجراء مراجعة شاملة لأوجه التعاون بين الولايات المتحدة وليبيا في إطار مذكرة النوايا بين البلدين.

- أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان بليبيا، عن مخاوفها الشديدة بشأن احتمال حدوث أزمة إنسانية أخرى في مدينة سرت، على إثر التشديد العسكري على تخومها، والذي يندر بتصعيد عسكري، سيؤدّي إلى تفاقم معاناة السكان المدنيين.

- نظم الاتحاد الأوروبي في ليبيا، تدريباً لفريق الاتصال بالمركز الوطني لمكافحة

لوتشانا لامورجيزي. وبحث الاجتماع مستجدات الأوضاع في ليبيا، وعددا من ملفات التعاون المشترك ومن أهمها ملف التعاون في مجال الأمن. - التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الخميس، وفد مشايخ وأعيان القبائل الليبية، لبحث تطورات الأزمة الليبية تحت شعار «مصر وليبيا .. شعب واحد ومصير واحد». وقال السيسي خلال لقائه لمشايخ القبائل الليبية، هدفنا تفعيل الإرادة الحرة لشعبكم، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر لن تدخل ليبيا إلا بطلب من شعبها وستخرج منها بأمر منه.

إلى ليبيا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري. - أكدت الخارجية الأمريكية، أن تركيا فرضت نفسها على الأراضي الليبية ولم ينته الأمر عند هذا الحد بل تعدى لهجوم على مدينة سرت. وبحسب تصريحات لقناة العربية قالت الخارجية الأمريكية إن واشنطن ترفض كافة سياسات التدخلات في شؤون البلاد. - رأى عضو مجلس النواب سعيد مغيب، أن تركيا لن تريح معركتها في سرت لأنها معركة دفاع عن الوطن. - استقبل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، صباح يوم الخميس، وزيرة الداخلية الإيطالية

بحضور رئيس مجلس النواب الليبي والقائد العام للجيش الليبي لحل الأزمة الليبية. - جدد السفير الفرنسي لدى إيطاليا، كريستيان ماسيه، تأكيداً على تعاون باريس مع روما، من أجل بسط الاستقرار في ليبيا بعيداً عن التدخلات الأجنبية. وأكد ماسيه، أن بلاده تلتزم مع روما بدعم استقرار ليبيا دون تدخل أجنبي، والعمل من أجل السلام وحماية التعددية. - كشفت وزارة الدفاع الأمريكية «البنجابون» عن حجم ومكافآت مرتزقة تركيا في ليبيا، وخلص التقرير إلى أن تركيا أرسلت آلاف المرتزقة السوريين

الأمراض على تطبيق استراتيجية الاتصال الخاصة بهم. والهدف من التدريب هو تعزيز قدرات المركز على التواصل خاصة في الأوضاع الصعبة على غرار انتشار كوفيد19. - طالب وزير الصحة بالحكومة الليبية المؤقتة سعد عقوب، مديري المرافق الصحية والمستشفيات بضرورة رفع حالة الطوارئ القصوى بأقسام الاسعاف والطوارئ في سرت ومستشفى ودان والعافية بالجفزة. - جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية، تأكيداً على أهمية مبادرة «إعلان القاهرة» في رسم خارطة طريق متكاملة لتسوية الأزمة الليبية. وتم ذلك

## الشي يؤكد دور وسائل الإعلام في توثيق الانتهاكات غرب البلاد



الإعلام الاضطلاع به خلال هذه المرحلة من عمر البلاد. واطلع الشي على احتياجات قطاع الإعلام وآليات الدعم الحكومي له للنهوض به لمواجهة الماكينة الإعلامية للجماعات المؤدلجة الداعمة للغزو التركي والمليشيات المسلحة. وبين المكتب الإعلامي للحكومة الليبية أن الشي ناقش خلال اللقاء الذي جرى بمكتبه في ديوان رئاسة مجلس الوزراء في مدينة بنغازي، الدور الذي يجب على وسائل

بوابة أفريقيا: أكد رئيس الحكومة الليبية عبدالله الشي على دور وسائل الإعلام في توثيق انتهاكات الميليشيات المسلحة في مناطق غرب البلاد، وذلك خلال لقاء جمعه بمدير عام قناة ليبيا الحدث محمود الفرجاني، ومديرها التنفيذي وائل العبدلي. وبين المكتب الإعلامي للحكومة الليبية أن الشي ناقش خلال اللقاء الذي جرى بمكتبه في ديوان رئاسة مجلس الوزراء في مدينة بنغازي، الدور الذي يجب على وسائل



بوابة أفريقيا: أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش خالد المحجوب إن الجيش ملتزم بعدم التصعيد بموجب مبادرة القاهرة ومخرجات مؤتمر برلين. وأضاف المحجوب في تصريحات لقناة الحدث أن قوات الجيش تتابع الموقف عن قرب على مدار الساعة وهي جاهزة على أعلى مستوى لمواجهة أي تقدم لقوات الوفاق عند خط سرت الجفزة. وحول التحشيدات العسكرية لقوات الوفاق أكد المحجوب أن هناك ضجة أكثر منها على الأرض مشيراً إلى أن تركيا تعيد حساباتها خوفاً من أن يطول أمد المعركة حيث ستكون مغامرة محفوفة بالمخاطر. وأشار المحجوب إلى أن سيطرة قوات الوفاق على قاعدتي الفرضابية والجفزة يشكل خطراً على الأمن القومي الليبي والمصري على السواء.





## قوات الوفاق تتحرك باتجاه سرت

بوابة أفريقيا: شرعت حكومة الوفاق في تحريك قواتها منذ السبت باتجاه مدينة سرت بغية استعادتها من الجيش الليبي. وبحسب رويترز، إن رتلا من نحو 200 مركبة تحرك شرقا من مصراتة على ساحل البحر المتوسط باتجاه مدينة تاورغاء. وأعلنت شبكة الإعلام الحربي نشر دوريات استطلاعية مكثفة للقوات البحرية في سواحل مَدَن «سرت»، ورأس لانوف والبريقة. وكان الناطق باسم الجيش أحمد المسماري أكد أن قوات الجيش متمركزة في مواقعها السابقة وترصد تحركات الوفاق في

مختلف المناطق مشيرا إلى أن الطرف الآخر حاول بث شائعات حول انسحاب الجيش من مناطق تمركزها غرب سرت. وأعربت المؤسسة الوطنية للنفط، عن قلقها الشديد إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في محيط المنشآت النفطية الواقعة في خليج سرت. وقالت المؤسسة في بيان لها: «وقعت اشتباكات خلال 48 ساعة الماضية في منطقة البريقة بين المجموعات المسلحة المسماة الصاعقة وحرس المنشآت النفطية وجميعهم تابعون للقيادة العامة.

## بلومبرغ الأمريكية: تلويح بعقوبات أوروبية لانتهاء العنف في ليبيا

بوابة أفريقيا: أوردت شبكة بلومبرغ الأمريكية تقريرا حول مطالبة زعماء فرنسا وألمانيا وإيطاليا بإنهاء العنف بشكل فوري في ليبيا وتهديدهم بفرض عقوبات على الاطراف المخالفة حال استمرار انتهاك أطراف النزاع وداعميهم الأجانب حظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة في الدولة الشمال أفريقية. وجاء ذلك في بيان مشترك بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كونتي أمس السبت. والتقى الزعماء الثلاثة على هامش قمة للاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل.

## الريمي يكشف حقيقة تأجيل زيارة عقيلة صالح إلى الجزائر

بوابة أفريقيا: كشف المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب، فتحى المريمي، عن أسباب تأجيل زيارة رئيس البرلمان عقيلة صالح إلى الجزائر. ونفى المريمي في تصريحات لـ «إرم نيوز»، ما تردد بشأن تأجيل زيارة رئيس البرلمان عقيلة صالح إلى الجزائر، بسبب لقاء وفد القبائل الليبية مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة، مؤكدا أن هذا الكلام عار تماما من الصحة، وأن لا علاقة لذلك بلقاء وفد القبائل بالرئيس السيسي. وأوضح المريمي، أن الرئاسة الجزائرية هي من دعت رئيس البرلمان الليبي، وهي من طلبت التأجيل، ولم يتم الإلغاء؛ لكن سوف تتم الزيارة خلال الأيام القليلة المقبلة.



## موريتانيا



## خفر السواحل الموريتاني يصادر مليون دولار على متن سفينة صيد تركية



نواكشوط -بوابة افريقيا: صادرت قوات تابعة لخفر السواحل الموريتانية الخميس حوالي مليون وأربع مائة ألف دولار كانت مخبئة على متن سفينة تركية تسمى «مامول إسماعيل رايس». وجرى توقيف السفينة التركية في مرسى ميناء انواذيبو المستقل حيث كانت تستعد لمغادرة المياه الإقليمية الموريتانية بعد استكمال إجراءات الخروج بغرض عمليات صيانة روتينية. ويجري حاليا التحقيق مع قبطان السفينة وهو من جنسية تركية لمعرفة مصادر هذه المبلغ.

## ندوة دولية بنواكشوط حول «المرأة وجائحة كورونا»



مع طول الوقت قد تؤدي آثار الجائحة إلى عرقلة التقدم الذي تم إحرازه، وقد يؤدي ذلك بكل تأكيد إلى تأخير الوصول وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بشأن المساواة بين الجنسين.

بدورها قالت الوزيرة السابقة عيشة فال بنت فرجس، في مداخلة لها خلال الندوة، إن جائحة كورونا، أثرت بشكل كبير على المرأة في الوطن العربي. وقالت إن حضور المرأة بشكل كبير في قطاع الصحة جعلها من بين الفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا. وتحدثت بنت فرجس عن الجهود التي قامت إن الحكومة الموريتانية تبذلها لدعم المرأة.

كورونا «تركت آثارا صحية واقتصادية علي المجتمعات الإنسانية، وانتقصت الكثير من حقوق المرأة». وأضافت في كلمة لها في افتتاح الندوة: «لكن لحسن الحظ تحركت في موريتانيا إلي العمل على تدخلات ذكية وموجهة للفئات الهشة والنساء معيلات الأسر، وظهرت نتائجها في العديد من الأشياء، ومع ذلك نلت النظر إلى أنه من المحتمل

نظم مركز محيط للتنمية وقضايا المرأة والسلم» مساء اليوم السبت ندوة دولية بنواكشوط تحت عنوان: «المرأة وجائحة كورونا». وشارك في الندوة عدد من السياسيين والبرلمانيين، بينهم الوزيرة السابقة عيشة فال بنت فرجس، والنائب البرلماني العيد ولد محمدن. فيما شارك في الندوة عبر الفيديو، متدخلون من الجزائر وليبيا والأردن وتونس. وتحدث المشاركون في الندوة عن انعكاسات جائحة كورونا على المرأة في العالم العربي، مؤكداً على ضرورة دعم المرأة في هذه الفترة. وقالت رئيسة المركز مكفولة منت أقاط، إن جائحة

## الرئيس الموريتاني يطالب من جديد بإلغاء الديون عن دول الساحل الخمس

جدد رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني المطالبة بالإلغاء النهائي لمدونية دول الخمس بالساحل على وجه الخصوص ودول القارة بشكل عام حتى تتفرغ لمواجهة التحديات الجمة التي ليست اقلها تأثيرا الانعكاسات الكارثية لتفشي فيروس كورونا المستجد.

جاء ذلك في خطاب القاه صباح الخميس بواسطة تقنية الفيديو أمام قمة الشراكة الجديدة بين أوروبا وأفريقيا في بروكسل بصفته الرئيس الدوري لمجموعة الخمس في الساحل. وأضاف رئيس الجمهورية أن العلاقات بين أفريقيا وأوروبا راسخة في التاريخ يغذيها تعاون قوي ومتنوع القطاعات، وظلت رغم ذلك دون طموحات الشعوب التي تريد لهذه الشراكة ان تكون نموذجا في مجال العطاء و التنوع. وأوضح أنه علاوة على علاقات الجانبين على مستوى قمتي الاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي وادواتهما المتعددة للتعاون وآلياتهما المختلفة للتبادل، فهي بحاجة إلى رافعة اضافية لتعميق وتوطيد شراكتها نحو الأفضل.

## الخطوط الجوية المغربية

### تنظم رحلة استثنائية لنقل عالقين في موريتانيا

أعلنت سفارة المملكة المغربية بنواكشوط تنظيم الخطوط الملكية المغربية رحلة استثنائية إلى موريتانيا، الأحد لترحيل رعايا عالقين. وذكرت السفارة في بلاغ صادر عنها، أن المعنيين بالترحيل بدرجة اولى هم كافة المغاربة المتواجدين بالجمهورية الإسلامية الموريتانية العالقون والمقيمون وأفراد عائلاتهم، والموريتانيون والأجانب المتواجدون بموريتانيا والمتوفرون على بطاقة إقامة بالمملكة المغربية. وأشارت السفارة في بلاغ لها، إلى أنه يمكن للراغبين في السفر اقتناء التذاكر بالوكالة التجارية للخطوط الملكية المغربية بنواكشوط، أو على الموقع الإلكتروني لشركة الخطوط الملكية المغربية.



## الحكومة الموريتانية ترفع سن التقاعد الى 63 سنة

مدة العمل التي كانت محددة بـ 35 سنة، مبرزا ان الاخذ بهذا المعطى يؤدي إلى التقاعد في فترة مبكرة من حياة العامل في وقت مازال فيه قادرا على العطاء بما تحصل عليه من خبرة وما يمتلكه من قدرة. وفي رده على سؤال عن الوقت الذي سيبدأ فيه تطبيق هذا القانون، بين الوزير أن مشروع القانون سيتبع المسطرة القانونية، حيث ستم إحالته إلى البرلمان وبعد المصادقة عليه سيبدأ سريان مفعوله.

صادق مجلس الوزراء الموريتاني الخميس على مشروع قانون يعدل ويستبدل بعض أحكام القانون المحدد للنظام العام للموظفين والوكلاء العموميين للدولة. وقال وزير الوظيفة العمومية في موريتانيا في مؤتمر صحفي إن القانون يتعلق بمجالين أحدهما مرتبط بسن التقاعد الذي سيتمدد إلى 63 سنة، مبينا أن ذلك كان نتيجة لزيادة متوسط العمر، كما أصبح سائدا في دول المنطقة وأضاف أن هذا القانون سيلغي التقاعد بناء على

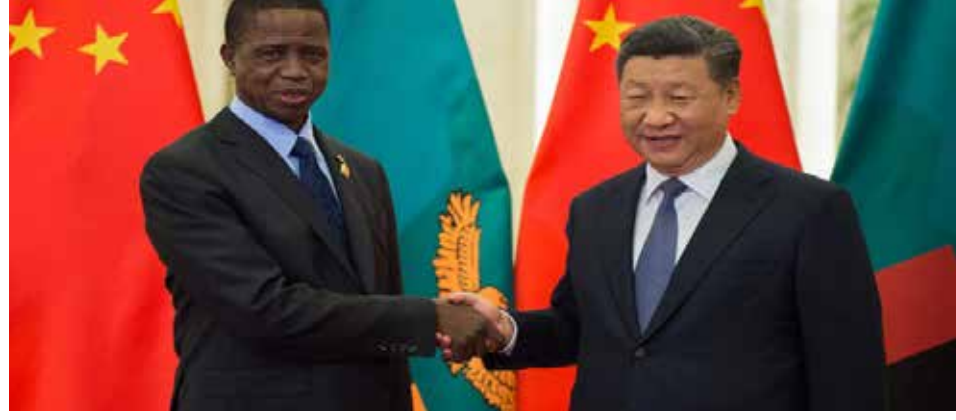




## دراسة حول العلاقات الصينية الأفريقية: زامبيا مستعمرة صينية

الديون، فإن القروض الصينية لزامبيا كثيرا ما ترتبط بمشروعات البنية التحتية الحيوية، مثل مطار كينيث كاوندا الدولي بالعاصمة الزامبية لوساكا، مما وتواجه زامبيا، شأن دول الجوار، المشكلة المزدوجة المتمثلة في حماية شعبها من زيادة تقيس فيروس كورونا وسداد ديونها الهائلة للصين، علماً بأن الصين قد رفضت حتى الآن أن تصدر قراراً بتأجيل شامل لسداد القروض التي تدين بها القارة مثلما فعل بنك النقد الدولي والبنك الدولي، وذكر السيد تريفور هامباي، الخبير الاقتصادي وأحد الشركاء البارزين في مؤسسة «شركاء تمويل التنمية»، وهي مؤسسة غير حكومية في لوساكا، أن زامبيا كانت تعاني بالفعل قبل ظهور فيروس كورونا على الساحة بفترة طويلة: إذ كانت تخنقها الديون، وتستنفذ احتياطي النقد الأجنبي، وتتعامل مع انهيار أسعار النحاس .

من الضرائب في إفريقيا. وقد ادى عمق الاستثمارات الصينية في زامبيا، فضلاً عن عشرات الآلاف من المواطنين الصينيين الذين يعيشون في زامبيا، إلى إثارة موجة من الانتقادات الشعبية يقودها بعض الزامبيين الذين يصفون بلدهم بأنها ما هي في واقع الأمر إلا مستعمرة صينية. فقد كتب الناقد كاليما نكوندي في موقع «لوساكا تايمز» الإخباري عام 2018 يقول: «يشعر الزامبيون بأن حكومتنا أسيرة للدولة الصينية بسبب القروض التي حصلنا عليها؛ ولذلك لا يمكننا القيام بأي شيء ضد المواطنين الصينيين أو الشركات الصينية». ويُقدّر الدين الخارجي لزامبيا حتى شهر أبريل بنحو 11.2 مليار دولار، تدين بنصفه للصين وحدها، إلا أن خبراء الاقتصاد يعتقدون أن النسبة الفعلية للدين الخارجي يمكن أن تتجاوز هذا الرقم؛ وجاء في مجلة «ذي إيكونوميست» أن الديون تستنزف نصف عائدات زامبيا من الضرائب. وكما هي الحال في بلدان أخرى تواجه ما يسميه البعض «فخ



فيقول ماتامبو في حوار مع مجلة منبر الدفاع الإفريقي (إيه دي اف): «يمكن لبقية البلدان الإفريقية أن تتعلم من العلاقة بين زامبيا والصين أن الديون غير المشروطة التي تقرضها الصين للأنظمة الاقتصادية الضعيفة في إفريقيا يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الديمقراطية في القارة». فقد ضخّت الصين على مدار نحو 15 عاماً من الاستثمارات المكثفة مليارات الدولارات في زامبيا، ومنها إنشاء أول منطقة مَعفاة

في الصينيين أو حالة الاستياء التي يشعر بها عموم المواطنين». ويبلغ تعداد زامبيا 17.3 مليون نسمة، وتعتمد ثروتها على استخراج النحاس والفحم، وتعدّ علاقتها بالصين واحدة من أقدم العلاقات بالصين في القارة، إذ ترجع إلى عام 1964 وهو العام الذي نالت فيه زامبيا استقلالها. وتعني هذه العلاقة الطويلة والمستمرة مع الصين أن المواطن الزامبي يهتم اهتماماً شديداً بالروابط التي تجمع البلدين.

الأسبوع المغاربي (عن منتدى الدفاع الإفريقي): تعيد البلدان الأفريقية النظر في دور الصين في القارة السمراء مع استمرار تزايد أعداد الحالات المصابة بكوفيد-19، ويطلبون بتخفيف الديون التعجيزية، وينظرون إلى تأزم الروابط بين مواطنيهم والمغتربين الصينيين الذين تُقدّر أعدادهم بنحو مليون مواطن صيني، وذلك بعد انتشار التقارير التي تفيد بالإساءة إلى الأفارقة في الصين على إثر جائحة فيروس كورونا.

زامبيا تجسد مثالا هنا للتعرف على مصير العلاقات بين أفريقيا والصين، إذ تعاني زامبيا أشد المعاناة بسبب الديون الصينية الهائلة التي لن يمكنها سداها أبداً؛ وذلك حسبما أفاد به العالم الزامبي إيمانويل ماتامبو، العضو في «شبكة أصوات الجنوب لبناء السلام» بمركز وودرو ويلسون بواشنطن. فيقول ماتامبو في حوار مع مركز ويلسون في ديسمبر 2019: «لم يشهد أي مكان آخر في القارة حتى الآن معظم الأشياء التي حدثت في زامبيا، حتى فيما يتعلق بالشعور بخيبة الأمل



## سد النهضة: هل وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود؟

مياه النيل. وأضاف راضي أن الرئيسين اتفقا على استمرار التنسيق المكثف بين البلدين بشأن تلك القضية الحيوية، حسب تعبيره. ولاحقا (الجمعة الماضي)، كشف وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس أن بلاده تلقت دعوة من جنوب أفريقيا، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، للمشاركة في قمة مصغرة بشأن سد النهضة من المحتمل أن تتعقد اليوم (الثلاثاء). وقال عباس في تغريدة على تويتر إن السودان يتطلع للمشاركة في القمة بغرض التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة.

وتأتي تصريحات أحمد بعد ساعات من تأكيد الرئيس المصري على حتمية بلورة اتفاق قانوني شامل بين كل الأطراف المعنية بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل الأزرق قرب حدودها مع السودان، والذي ترى فيها مصر تهديدا خطيرا لأنها القومي. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي إن السيسي رفض خلال اتصال هاتفي مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا الإجراءات المنفردة التي من شأنها إلحاق الضرر بحقوق البلاد في

الأسبوع المغاربي: أعلنت إثيوبيا تمسكها بملء خزان سد النهضة وفق جدول مقرر سلفا، وفي حين طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي باتفاق شامل، تواصل انخفاض منسوب النيل الأزرق بالسودان، ودعت الأطراف لقمة أفريقية مصغرة سعيًا لحل الأزمة. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يوم الجمعة في بيان، إن ملء خزان سد النهضة سيتم وفقا للجدول المقرر. وأضاف أنه سيتم زراعة 4 مليارات شجرة على المستوى الوطني قبل الموعد المحدد للالتزام بالاحتياطات الموضوعية لمواجهة وباء كورونا.

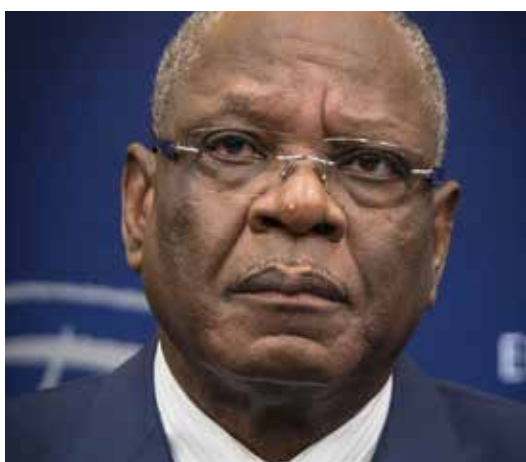
## السودان: ضبط 160 شخصا متوجهين إلى ليبيا للعمل كمرتزقة

الإنسان، ونسعى للقضاء على الجرائم العابرة للحدود والحفاظ على الأمن والاستقرار في الولاية. وكانت قوات الدعم السريع قالت في 12 يوليو الماضي، إنها ضبطت مجموعة مكونة من (80) شخصا من بينهم أجنيان من سوريا، متوجهان إلى مواقع القوات المتحاربة في ليبيا. وفي الـ15 من الشهر نفسه، ضبطت مجموعة أخرى من 82 شخصا وهم في طريقهم إلى ليبيا للعمل كمرتزقة.

الأسبوع المغاربي: قالت قوات الدعم السريع السودانية بقطاع شمال دارفور، إنها ضبطت مجموعة مكونة من 160 عنصرا كانوا متوجهين للعمل كمرتزقة في ليبيا، بينهم أجانب. وأضافت قوات الدعم في بيان على حسابها بـ«الفيس بوك»، أن محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر على الحدود، يعد أكبر تحدٍ يواجه السودان. وتابعت: «يتم استغلال حدود السودان لممارسة الأنشطة التي تنتهك حقوق



## مالي: هل سيستقيل الرئيس كيتا؟



الأسبوع المغاربي: أعلن حراك 5 يونيو في مالي، تمسكه بالدعوة إلى استقالة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، معتبرا مقترحات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «الإيكواس» بعيدة «عن تطلعات الشعب، وتختزل الأزمة الحالية في أنها انتخابية، وهي أكبر من ذلك». وأكد الحراك إصراره على استقالة الرئيس، وحل البرلمان، والدعوة إلى «مرحلة انتقالية»

## نيجيريا: تحرير رهائن ومصادرة ذخائر



الأسبوع المغاربي: أعلنت سلطات نيجيريا عن تحرير 34 رهينة خلال عمليات أطلقتها ضد العصابات المسلحة في ولاية «بنويه» جنوب شرقي البلاد، وفقا لما أوردته مصادر إعلامية يوم السبت. ووفق جون إينانث، إن عملية التحرير خلفت مقتل زعماء العصابات، وفرار العديد من أفرادها، إضافة إلى مصادرة كميات كبيرة من الذخائر. وتشهد نيجيريا، صراعات عنيفة بين مكونة الفلان، وبعض المكونات الأخرى، تشتغل أساسا بمجال الزراعة. وتشتغل بعض العصابات المسلحة هذه الصراعات، حيث تقوم هي الأخرى بشن هجمات من طرفها.





## تقرير اقتصادي: انخفاض الاستهلاك الداخلي في المغرب

التغير في المخزون، نتيجة الاستنزاف الكبير للمخزون من طرف المقاولات في أعقاب الأزمة الصحية مصحوبا بتأثيرات السنة الفلاحية غير الجيدة، سيرفع الاستثمار الإجمالي انخفاضا يناقص 10 في المائة بدل 0,8 في المائة سنة 2019، ليسجل مساهمة سالبة في النمو الاقتصادي يناقص 3,2 نقطة عوض مساهمة موجبة بـ 0,3 نقطة سنة 2019. وتقدم المندوبية السامية للتخطيط، من خلال الميزانية الاقتصادية الاستشرافية لسنة 2021، مراجعة لتوقعات النمو الاقتصادي الوطني لسنة 2020 وأفاق تطوره خلال سنة 2021، وذلك بهدف تمكين الحكومة والفاعلين السوسيو-اقتصاديين من خلال النمو الاقتصادي المرتقب لسنة 2021، من تسيير توجهات سياساتهم.

1,5 في المائة مقابل ارتفاع بـ 1,5 في المائة سنة 2019، مسجلا بذلك مساهمة سالبة في نمو الناتج الداخلي الإجمالي يناقص 1,2 نقطة عوض مساهمة موجبة بـ 1,6 نقطة سنة 2019. وفي ما يتعلق بالاستثمار، سيسجل نتائج ضعيفة، بفعل تراجع الاستثمارات من سلع التجهيز الصناعية والاستثمارات العقارية على الخصوص، والتي تبقى مرتبطة بمستقبل نفقات الاستثمار في سياق يتميز بعدم وضوح الرؤية حول سرعة الانتعاش الاقتصادي. وعليه، ستقوم المقاولات بتأجيل استثماراتها ومشترياتها أو خلق مناصب شغل جديدة. كما ستتفاد الصعوبات التي تعرفها أنشطة قطاع البناء نتيجة توقف الأوراش خلال فترة الحجر وانخفاض الطلب. وأخذا بعين الاعتبار لانخفاض مستوى



الداخلي الإجمالي يناقص 2,9 نقطة مقابل مساهمة موجبة بنقطة واحدة سنة 2019. ومن جهته، سيسجل نمو استهلاك الإدارات العمومية ارتفاعا بـ 8,9 في المائة نتيجة الجهود المالية لصالح الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد-19»، حيث ستبلغ مساهمته في النمو حوالي 1,7 نقطة عوض 0,6 نقطة سنة 2019. وإجمالاً، سيرفع الاستهلاك النهائي الوطني، انخفاضا بـ

أن الاستثمار سيرفع تراجعاً ملحوظاً، خاصة نتيجة لجوء المقاولات إلى استنزاف مخزونها وتقليص حاجياتها التمويلية، في سياق غياب الثقة وعدم وضوح الرؤية. و سيرفع استهلاك الأسر للمرة الأولى منذ سنة 1997 نمواً سالبا بحوالي ناقص 5,1 في المائة خلال السنة الجارية، عوض زيادة بـ 1,8 في المائة خلال السنة الماضية، ليسجل بذلك مساهمة سالبة في نمو الناتج

الأسبوع المغاربي (ع أ): كشفت المندوبية «مؤسسة رسمية»، تراجع الطلب الداخلي خلال 2020، بنسبة 4 في المائة مقابل ارتفاعه بـ 1,7 في المائة في السنة الماضية، وعوض 3,4 في المائة كمتوسط سنوي للفترة 2010-2018، بسبب الصدمة المزدوجة للأزمة الصحية والجفاف.

وأوضحت في تقرير لها، أن الميزانية الاقتصادية الاستشرافية التي أعدتها بخصوص سنة 2021، سيشكل فيها الطلب الداخلي مساهمة سالبة في النمو يناقص 4,4 نقطة بدل مساهمة موجبة بـ 1,9 نقطة سنة 2019.

وأبرزت، أنه موازاة مع العرض، ستتأثر مكونات الطلب بسبب القيود الاحترازية وإجراءات الحجر إلى تغيرات في سلوك الأسواق وأنماط استهلاك الأسر. وسجلت،

## الجزائر: وزير الصناعة يعرض الإستراتيجية الصناعية للحكومة مع سفير اليابان



لها، قاعدة لدخول الأسواق الإفريقية والأوروبية ومن جانبه، أعرب السفير الياباني عن إرادة بلاده لتعزيز تواجد المؤسسات اليابانية في الجزائر في مختلف القطاعات الاقتصادية (وأج).

الأسبوع المغاربي: استقبل وزير الصناعة بالجزائر، فرحات آيت علي براهيم، يوم الخميس بمقر الوزارة، سفير اليابان بالجزائر، «كازويا أوغوا»، واستعرض الطرفان، العلاقات الاقتصادية الثنائية، لاسيما في القطاع الصناعي وسبل ترقيتها بحسب ما كشفت عنه وزارة الصناعة. وقدم الوزير آيت علي براهيم، بهذه المناسبة، للسفير الياباني الخطوط العريضة للاستراتيجية الصناعية الجديدة للحكومة، والتي سترسم، بحسبه، خريطة صناعة إنتاجية حقيقية كما أوضح بأن هذه الاستراتيجية ستشجع المستثمرين، الوطنيين والأجانب، لإنجاز مشاريع في

مختلف الفروع الصناعية بدون عوائق أو قيود ودعا خلالها الوزير الجزائري، في هذا الإطار، المؤسسات اليابانية إلى تحقيق مشاريع استثمارية دائمة في الجزائر التي يمكن أن تشكل، بالنسبة

## البنك الدولي: صدمة كوفيد 19 - تدفع الاقتصاد المغربي نحو ركود شديد

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصاد المغربي بنسبة 4 بالمائة سنة 2020، وفق السيناريو الأساسي، وهو ما يتناقض بشكل حاد مع النمو المتوقع قبل الوباء بنسبة 3,6 بالمائة. كما تفيد تقديرات البنك بتفاد عجز الحساب الجاري، رغم انخفاض الواردات، ليصل إلى 8,4 بالمائة سنة 2020 وذلك جراء الانخفاض الحاد في عائدات التصدير والسياحة بالإضافة إلى التحويلات المالية.

سيتأثر بالصدمات الاقتصادية الداخلية والخارجية، وأن سوق العمل سيواجه بدوره صدمة ذات أبعاد كبرى، ستؤثر بشكل خاص على العمال البسطاء، وخاصة أولئك العاملين في القطاع غير المهيكل. لكن الدعم الحكومي سيعوض جزئياً خسارة 19 بالمائة من الأسر، ولا سيما في القطاع غير المهيكل، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يتدهور العجز لكنه يظل متحكماً فيه. توقع البنك الدولي أن ينكمش

الاقتصادية وتأثير أزمة كوفيد 19، أن المغرب حقق خلال العامين الماضيين تقدماً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً في سبب الاستثمارات العامة الكبيرة والإصلاحات الهيكلية والتدابير التي تهدف إلى ضمان الاستقرار الماكرواقتصادي. وأشار ذات التقرير، إلى أن «صدمة كوفيد 19 - تدفع الاقتصاد المغربي على نحو مفاجئ نحو ركود شديد، هو الأول منذ سنة 1995»، مشدداً على أن «الاقتصاد

الأسبوع المغاربي (ع أ): أكد البنك الدولي في أحدث تقرير له، أن «استجابة المغرب الاستباقية لجائحة كوفيد 19 - والأزمة الناجمة عنها، مكنته من تجنب تفش واسع النطاق للوباء، وبالتالي إنقاذ الأرواح»، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في نهج السياسات المناسبة للحد من التأثير الاقتصادي والاجتماعي والصحي للأزمة وبالتالي السماح بتسريع انتعاش الاقتصاد. وسجل التقرير، حول الوضع الاقتصادي للمغرب «الأفاق

## المغرب يراهن على الطاقات المتجددة لتقليص تبعيته للمنتجات البترولية



ما من شأنه أن يعكس نموذج الطاقة الحالي حيث ستخضع نسبة التبعية الطاقية من 88 في المائة اليوم، إلى 35 في المائة بحلول 2040 وإلى أقل من 17 في المائة بحلول 2050. وسيمكن إدخال الطاقات المتجددة أيضاً من خفض الفاتورة الطاقية بنسبة 12 في المائة بينما سيتضاعف استهلاك الطاقة ثلاث مرات. وسيساهم في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 30 في المائة وانبعاثات الجزيئات بحوالي 50 في المائة.

ودعا المجلس، إلى تمكين الإنتاج الكهربائي اللامركزي على مستوى المنازل والصناعات والجماعات والمشاريع الزراعية والتعاونيات، والتحويل التدريجي للتقليل الذي يمثل 40 في المائة من إجمالي الاستهلاك الطاقية الحالي من أجل تمكين اللجوء إلى النقل المشترك المستدام والسيارات الكهربائية، وتزليل سياسة متسقة للنجاعة الطاقية والاستثمار في تحلية المياه بواسطة الطاقات المتجددة التي تشهد كلفتها انخفاضا من أجل التعاطي مع إشكالية الإجهاد المائي. هذا بالإضافة إلى ضرورة مواكبة ثورة الهيدروجين (Power-to-X) حيث تعتبر المميزات التنافسية للمغرب كبيرة، ودعا المجلس إلى تعزيز الانتقال الطاقية باندماج صناعي ترابي حقيقي عبر السهر، خلال تطوير وتنفيذ المشاريع الصناعية، على ضمان التملك التكنولوجي وإبراز الخبرة والمحتويات المحلية. وأوصى المجلس بالاعتماد على انخراط مواطن موسم في هذه الاستراتيجية بإشراك المواطنين والمجالات الترابية لربط الانتقال الطاقية برهانات التنمية المحلية وتنظيم ذلك بوضع ميثاق شامل للانتقال الطاقية. والحرص على إدراج التزامات الأطراف المعنية سواء الدولة أو المجتمع المدني أو المجالات الترابية أو القطاع الخاص، ضمن هذا الميثاق، والذي يجب أن يتم إعداده من خلال مشاورات موسعة مع جميع الأطراف المعنية.

الأسبوع المغاربي (م ق): اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أحمد رضا الشامي، أن المغرب يتوفر على إمكانات مهمة في الطاقات المتجددة، وهو ما من شأنه تمكينها أن يعود بالنفع على البلاد والمواطنين، والمقاولات والبيئة. حيث أن انخفاض أسعار الطاقات المتجددة ينطوي على فرص كبيرة تقضي إلى إحداث تغييرات عميقة في النماذج الطاقية كما تدعو إلى تسريع تجسيد رؤية جلالة الملك في اعتماد مقاربة متجددة لتزليل الاستراتيجية الطاقية الوطنية. وبذلك، تصبح الطاقة محفزا حقيقيا لإفلاق أخضر جديد في المغرب. وأوضح الشامي، خلال لقاء توافقي لمناقشة الدراسة - الرأي التي أنجزها المجلس حول «تسريع الانتقال الطاقية من أجل وضع المغرب على مسار النمو الأخضر» أن الاستراتيجية الطاقية المغربية، التي تم إطلاقها سنة 2009، قد ساهمت إلى حد كبير في تأمين الإمدادات وتعزيز موقع المغرب في صدارة الأجنحة الدولية الخاصة بالمناخ. غير أنها تحتاج إلى أن تجدد في ضوء الفرص الجديدة والرهانات الدولية. وسيمكن استغلال هذا المخزون من تقليص معدل التبعية الطاقية بشكل كبير، وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين وتحقيق تنافسية الصناعات والحسابات العامة بل وتعزيز موقع بلادنا على الصعيد الدولي.

واعتمد المجلس، في دراسته، على 3 سيناريوهات استشرافية لسنوات 2030 و 2040 من أجل توضيح وتحديد الاتجاهات الاستراتيجية وتقديم دعوات لاتخاذ قرارات رئيسية يمكن الشروع في تنفيذها على المدى القصير. وخلصت هذه السيناريوهات، بدرجات متفاوتة، إلى تقليص التبعية للمنتجات البترولية. وفي ضوء هذا التحليل، يعتبر المجلس أن بإمكان المغرب، من خلال الطاقة الخضراء، أن يصبح في نهاية المطاف رائداً عالمياً في مجال الطاقة. وهو

## ما مصير الصفقة القطرية مع «تونيسار» بعد رحيل الحكومة؟

توضيح أو موقف رسمي عن شركة الخطوط التونسية أو عن وزارة النقل واللوجستيك بخصوص مقال الصحيفة القطرية، مستغربين من هذا الصمت واصفينه بـ «الصمت المتواطئ». وللإشارة، فإن وزير النقل أنور معروف وزير ينتمي إلى حركة النهضة. وقد دعا الاتحاد العام التونسي، في بيان له، المنظمة الشغيلة إلى «التصدي إلى مخططات التوقيت». كما تجمع عمالي لأعوان وموظفي «تونيسار» تم يوم الجمعة 10 يوليو 2020 في المقر المركزي للشركة. فيكيف يكون مصير هذه الصفقة بعد رحيل الحكومة؟

الاتفاق على ما بقي من تفاصيل، مستندا في ذلك على تصريحات الرئيس التنفيذي السابق للخطوط الجوية التونسية السيد إلياس مناكبي، والذي بين خلال حديثه حقيقة سعي الخطوط الجوية القطرية على أسهم في شركة الطيران التونسي، قائلا بأن الفترة الفارطة شهدت عمل ممثلي الشركتين على الوصول إلى اتفاق يقضي باستحواد الخطوط الجوية القطرية على حصة معينة في الخطوط التونسية، لافتاً إلى قرب تخليص الصفقة وإظهارها إلى العلن في المستقبل القريب. وقال متابعون أنه لم يصدر أي رد أو

الأسبوع المغاربي (رفيدة نور): نشرت صحيفة «الشرق» القطرية مساء الثلاثاء الأسبوع المنصرم، مقالا تحت عنوان «القطرية تستحوذ على حصة بالخطوط التونسية». وكان موقع (north Africa Post) قد نشر تقريرا أكد رغبة الخطوط الجوية القطرية في الاستحواذ على أسهم في الخطوط الجوية التونسية، وذلك ضمن المشروع التوسعي للقطرية على المستوى الدولي، مشيراً إلى أن المفاوضات بين الجانبين سجلت تقدماً واضحاً خلال الفترة الماضية في انتظار ما ستسفر عنه الأشهر المقبلة التي من المنتظر أن تشهد





## الجماعات الإرهابية في ليبيا تبيع التاريخ وتستبيح الجغرافيا

لكن تاريخ الأمة، ماضياً وحاضراً، يؤكد سقوط هذا الرهان.

إن ليبيا الشعب والجيش الوطني، مهما كانت عصية على الكسر وحصينة ذات قلاع من همم وعمران، فإنها تحتاج إلى أن تحقن دم بنيتها ويرتفع عنها سيف الإرهاب، وأن تنعم بالأمن والاستقرار بعد كل الذي أصابها... إنها تنزف وتخسر يومياً وهذا أكثر من حدود الاحتمال... ومن حقنا أن نتطلع إلى وقف نزيف الدم، ووضع حد للعنف والإرهاب، وعودة إلى حضن البيت والوطن بأمن من جوع وخوف...

ومن حقنا على كل ذي مسؤولية وعقل وضمير في العالم أن ندعوه إلى العمل من أجل الحق والعدل والسلام، وإلى أن يقف ضد العدوان الموسع الذي تقوده تركيا، وضد التحريض والإعداد والاستعداد لمعارك ضد الشعب الليبي والدولة الوطنية الليبية، وهي معارك أينما وقعت وكيفما كانت نتائجها، ستؤدي إلى مزيد من النزف والضعف والقتل والدمار والخراب وفقدان الأمن...

إننا نحتاج إلى كل جهد، وكل فعل، وكل كلمة، وكل موقف... يساعد على حزن الدم ووقف العنف وتوقف الإرهاب والرعب والدمار والخراب والاحتراب... ومن حق الإنسان علينا ومن واجب الإنسان فينا أن نفضل ذلك وندعو إليه... فهل ترانا نفضل ونفعل من موقع الإخلاص والمسؤولية... أم أن الأمل في العقل والضمير والفعل الإنساني البناء قد غدا في جملة المستحيلات...!

خلاصة الكلام: آثار ليبيا، ليست من واقع الجغرافية والمعمار والتاريخ فحسب، بل من حيث العزم البشري والهمة والرؤية والتطلع الذي يعطي للمكان والعمران والتاريخ معانيه عبر عصور وأمكنة... وللأسف فالاستهداف المنهج للآثار والأوابد الحضارية الليبية لم يتخذ تجاهه المثقفون العرب أي موقف قوي وشاغب ومستكر، وكل ما تنمناه ألا يكون هذا الصمت بمثابة موافقة ضمنية من قبلهم على هذه التصرفات الهمجية باعتبار أن تدمير الذات بمختلف الأشكال بالنسبة للبعض أضحي الأسلوب المفضل اليوم لبناء الإنسان الجديد في ليبيا بخاصة والمنطقة بعامة.



لحضارات عظيمة باثمة كانت قد قامت وازدهرت حتى فاقت كثيرا حضارتنا الحالية، لا يعني قط بأن من يفعل ذلك يستجيب لإرادة الإسلام الحق بتحطيم الآثار، كما يدعي الجهلة والسفهاء. وبذلك تتركب الميليشيات والعصابات المأجورة، زيفا وتعسفا، خطأ قاتلا لا بد أن يقضي على جميع ما حملوه للآخرين من شعارات وأفكار.

لقد حفظ العرب عن ظهر قلب مقولات تنسب إلى بن غوريون، وأبا إيبان وموشي ديان خلاصتها أن العرب لا يقرؤون، وإذا قرؤوا لا يستوعبون، وإذا استوعبوا لا يفعلون، لكن هذه الرهانات سقطت لأن العرب ليسوا أمة محنطة في مرحلة، فالأميون تعلموا، ومن استغرفهم السببات عقوداً استيقظوا وبدؤوا بإحصاء خسائرهم ومديونياتهم العلمية والسياسية والثقافية، رغم وجود بعض الأنظمة العربية التي تحاول إبقاء العرب خارج الزمن. ورغم ذلك، فإنه لا بد من الإقرار بأن منسوب هذه اليقظة لا يزال شحيحاً ولا يتناسب مع الأخطار التي تحاصر العرب تاريخياً وجغرافياً، والتي لا تبتعد عن محور تلك الحرب الثقافية التي نسميها حرب الحروب...

قادة هذه الحرب من العرب هم مفكرون وعلماء نفس واجتماع ومؤرخون، وأسلمحتهم رؤى وخذائهم مختبرات، والذين تراهن الولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية على تحويلهم إلى عاطلين عن أدوارهم،

في ليبيا؟ بالتأكيد إنها ليست مصادفة، بل خطة محكمة، والغايات الأساسية لهذا التدمير المنهج تكمن في الآتي:

- تدمير التاريخ الإنساني لليبيا.
- إلغاء هوية ليبيا والمنطقة.
- خلق هويات جديدة تخضع لما هو موجود.
- سرقة الكنوز والآثار ونقلها إلى أماكن أخرى اختارها الأقوياء.
- تدمير البنية التحتية لبلد الشهيد عمر المختار، لإلغاء نهوض ليبيا، أو تأخير هذا النهوض على أقل تقدير.
- تمويل تدمير ليبيا من ثرواتها وكنوزها.
- وقد اختارت دوائر القرار بتدمير ليبيا عناصر التدمير بعناية فائقة:
- جماعات مؤدلجة من أبناء البلدان التي لم تعد قادرة على رؤية شيء سوى ما تمليه عليهم أيديولوجيتها.
- جماعات خارجية مأجورة لا يعينها ليبيا، ولا تعينها آثاره ولا تاريخه...
- عناصر داخلية وخارجية حاقدة مستعدة للتدمير والقتل والنهب.
- شركات متخصصة في التدمير والنقل وما شابه.

ما من شك أن من ليس له حضارة ولا تاريخ، لا يمكن له أن يحافظ على الحضارة ولا يمكن له أن يقرأ التاريخ قراءة صحيحة ولا يمكن له أن يكون من صنّاع التاريخ. إن التشبث بالتهشيم والعبث بالآثار الليبية (وهي كنوز ثقافية) راعية للدين، كافة لحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة لحياد المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي. تلتزم الدولة بنشر قيم الاعتدال والتسامح وبجماية المقدسات ومنع النيل منها، كما تلتزم بمنع دعوات التكفير والتحريض على الكراهية والعنف وبالتصدي لها.

ودعت منظمة العفو الدولية نهاية مايو السلطات التونسية إلى وقف ملاحقة المدونة ورأت في ذلك تقييماً لحرية التعبير في هذه الديمقراطية الناشئة.

الشابة التونسية لم تخف خشيتها على حياتها التي أصبحت مهددة بسبب هذه القضية وبخاصة أنه ليس لديها أي نوع من الحماية. كما عبرت عن حزنها وأسفها لضياح مستقبلها وحياتها، على حد تعبيرها، في تونس. موقف المدونة التونسية لاقى دعماً ومساندة من الكثير من المدونيين والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني في البلاد الذين أعربوا عن وقوفهم خلف أمانة المشرقي، لأن حرية التعبير تتضمن

والمباني الحكومية الخدمية وغيرها، من معالم الحضارة الأصيلة في ليبيا؟ من هذه القوى التي تستهدف تدمير المدن الأثرية الموزعة على حقب مختلفة في ليبيا....!

مع كل عملية هدم وتفجير لمنطقة أثرية أو لهيكل هنا، أو مسجد أثرى هناك كان المتابعون يطرحون السؤال مستفسرين عن علاقة الهدم المنهج ذلك بالثورة المزعومة أو الأعمال الإرهابية المسماة قتالاً للسلطة هنا أو هناك. سؤال يطرح فيعجز الخبراء عن إيجاد جواب موضوعي منطقي له حتى أن بعض الذرائع التي كان يسوقها الإرهابيون التكفيريون، كانت سطحية واهية يرد عليها برد قاطع يسقطها ردّ يقال فيه: «إن لم يكن الإسلام يجيز وجود هذه الآثار... فكيف بقيت في مكانها طوال القرون الماضية، رغم أن من حكم خلالها حكم باسم الإسلام وأنه يعتمد الشريعة الإسلامية ورغم كل ذلك فإنه لم يقرب من الآثار بل حافظ عليها وأضاف إليها من جواهر العمارة والبناء ما جعل هذه المدن تحفاً أثرية ومعمارية؟»

فالمسألة إذاً لا علاقة لها بالدين الإسلامي قطعاً وليست أبداً تطبيقاً للشريعة الإسلامية، كما أنها لا تتصل لا من قريب ولا من بعيد بالعمليات العسكرية والمواجهة التي شكلت الجماعات المسلحة الطرف المعتدي الإجرامي فيها، ومع هذا النفي والاستبعاد يطرح السؤال مجدداً: لماذا إذاً تقوم هذا الجماعات الإرهابية بالإبادة التاريخية وتدمير آثار الحضارات

### مصطفى قطبي

آثار ليبيا كثيرة: الأحياء القديمة والأسواق والمباني والمعالم الأثرية في مدن ومواقع تعرضت وتعرض للتلويح، جزئياً أو كلياً، أو للتشويه أو للسرقه...! فقد أصبحت أخبار الاعتداء على الأماكن الأثرية والأوابد الحضارية التي تزخر بها ليبيا أمراً عادياً وطبيعياً، إذ لا يمر أسبوع إلا ونسمع فيه عن اعتداء متمم على أثر من الآثار الباقية التي بناها الأقدمون وحافظ عليها الأجداد بوعي وإدراك لأهميتها لم يعودا موجودين هذه الأيام... والملاحظ أن معظم هذه الاعتداءات ليس لأهداف تجارية كالرغبة في بيعها مثلاً والاستفادة من ثمنها كما قد يُعتقد للوهلة الأولى بل لأسباب هدفها الأوحدهمحو الذاكرة الحضارية المتعددة للشعب الليبي، واستبدالها بذاكرة واحدة ذات لون واحد ونكهة واحدة وشطب ما عداها من الوجدان.

ليطرح السؤال الهام نفسه ويقو: ما هو دافع ومقدار الحقد الذي تمتلئ به قلوب (ثوار ثورة 17 فبراير) تجاه آثار بلادهم حتى يعاملوها بهذا الشكل، وليس بعيداً عن الأذهان ما قيل أن قلوب (ثوار ثورة 17 فبراير) قد فعلوه بالآثار الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية، وبالمقابل هل تضع كنوز ليبيا ومدخراتها الثقافية، ومن يحافظ على ما تحويه مدينة شحات التاريخية الإغريقية والتي تحوي أيضاً معبد زيوس ومعبد أبولو وغيره من المعابد... إضافة إلى قلعة الأتراك...؟

نعترف أننا لا نملك إجابة واضحة عن هذا التساؤل، وربما أن من يقومون به لا يمتلكون تلك الإجابة بدورهم سوى ما يمور في صدورهم من إحساس بأن هذه الأرض الطاهرة لن تقبل دنسهم مهما حاولوا وفعلوا، فما يكون منهم إلا الانتقام من ذاكرتها الحضارية بهذا الشكل الذي لا يعبر إلا عن دناءة من يقوم به. ويرفض السؤال أن يغادر الأذهان: من هذه القوة الخفية المرئية التي تتبع أسلوباً واحداً ممنهجاً ألا وهو تدمير الأوابد التاريخية العربية الليبية والمعامل والمتاحف والجامعات والمكتبات والمدارس ومراكز البحوث والجسور والمعابد والمساجد

## المدونة التونسية آمنة الشرقي: عقوبة بالسجن وغرامة مالية



الحق في قول ما قد يعتبره آخرون صادماً ومخالفاً لتقاليد المجتمع. كما أن أي أحكام قضائية تمس حرية التعبير تعني ضرباً لكل المكتسبات التي تحققت في هذا الصدد وعودة لحكم الديكتاتورية.

وينظر الكثيرون إلى هذه المحاكمة المعقودة لآمنة المشرقي على أنها اختبار للديمقراطية وحرية التعبير في تونس وعلى وجه الخصوص بعد تسعة أشهر من وصول قيس سعيد إلى رئاسة البلاد في انتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة.

الناشئة. الشابة التونسية لم تخف خشيتها على حياتها التي أصبحت مهددة بسبب هذه القضية وبخاصة أنه ليس لديها أي نوع من الحماية. كما عبرت عن حزنها وأسفها لضياح مستقبلها وحياتها، على حد تعبيرها، في تونس. موقف المدونة التونسية لاقى دعماً ومساندة من الكثير من المدونيين والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني في البلاد الذين أعربوا عن وقوفهم خلف أمانة المشرقي، لأن حرية التعبير تتضمن

راعية للدين، كافة لحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة لحياد المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي. تلتزم الدولة بنشر قيم الاعتدال والتسامح وبجماية المقدسات ومنع النيل منها، كما تلتزم بمنع دعوات التكفير والتحريض على الكراهية والعنف وبالتصدي لها.

ودعت منظمة العفو الدولية نهاية مايو السلطات التونسية إلى وقف ملاحقة المدونة ورأت في ذلك تقييماً لحرية التعبير في هذه الديمقراطية الناشئة.

كورونا» وتم استدعاؤها إثر ذلك من قبل الشرطة في العاصمة تونس للتحقيق. وقرر المدعي العام بعد سماعها بالمحاكمة الابتدائية في تونس أن يوجه إليها تهمة «المس بالمقدسات والاعتداء على الأخلاق الحميدة والتحريض على العنف»، علماً أنه لم يتم توقيفها آنذاك.

وقالت المحامية إيناس الطرابلسي في وقت سابق إنه تتم مقاضاة الشرقي وفقاً للمادة السادسة من الدستور التونسي التي تنص على أن «الدولة

الأسبوع المغاربي: حكمت المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، الثلاثاء الأسبوع المنصرم، عقوبة السجن ستة أشهر على المدونة آمنة الشرقي (27 عاماً) بتهمة «الدعوة والتحريض على الكراهية بين الأديان والأجناس والسكان، وكذلك بغرامة مالية بقيمة ألفي دينار (نحو 650 يورو) عن جريمة النيل من الشعائر الدينية»، كما أكد رئيس وحدة الإعلام بالمحاكمة محسن الدالي.

وشاركت الشرقي في نشر نص ساخر بعنوان «سورة





## بكي بن عامر: أزمة تونس اليوم سياسيا واقتصاديا يتحملها تنظيم الإخوان

نهبنا في عديد المؤتمرات الإفريقية وعبر بيانات عن الدور التأمري لتركيا في ليبيا من خلال عسكري ليبيا بالمرتزقة والإرهابيين الذين وصلت أعدادهم إلى أكثر من 18 ألف مسلح إضافة إلى الآليات والمعدات العسكرية التي دخلت إلى ليبيا قادمة من تركيا. وقد حملنا المجتمع الدولي كامل المسؤولية في تعفين الوضع. بسبب سياسات اوردوغان الاستعمارية والتوسعية بليبيا ودول الساحل.

أما عن الموقف الجزائري الذي كنا نأمل أن يكون ضامنا لوحدة التراب الليبي والسيادة الليبية (وما زلنا نأمل) ظهر مؤخرا متحفظا وغير متعجل ربما بسبب حياديته أو لأسباب أخرى قد تتضح مع الوقت.

في اعتقادي، أن المبادرة المصرية والتي زكتها جامعة الدول العربية هي المفتاح لحلحلة الأزمة الليبية وتحديد الدور التركي المدعوم قطريا للذهاب الى الحوار الوطني الليبي/ليبى.

**الأسبوع المغربي: ليبيا اليوم تشهد حراكا يزداد اتساعا، عسكريا على محور سرت-الجفرة، وبرلمانيا عبر تحركات عقيلة صالح، وحتى على مستوى شيوخ القبائل، وتحضر مصر بقوة في هذا الحراك. ما هي قراءتكم؟**

التفويض الذي تحصلت عليه مصر من أهم القبائل الليبية سيكون حاسما ورادعا في ليبيا اتجاه المغامرات التركية غير المحسوبة. ومصر دوما كانت تطالب وتدعو إلى الحوار والهدوء والاستقرار بليبيا وما نأمله كتحاليف للإعلاميين والحقوقيين الأفارقة هو تجنب الحرب بليبيا وتفكيك المليشيات والجماعات الإرهابية والعودة إلى سلطة الشعب الليبي في إختيار قيادته وتأسيس مرحلة انتقالية تجمع كل مكونات المجتمع الليبي لكن تبقى تركيا تمثل أهم معوقات حلحلة الأزمة الليبية وعليه نطالب الجزائر وتونس بتكثيف العمل مع مصر في إطار جامعة الدول العربية حتى يبقى الشأن الليبي شأننا عربيا خارج التجاذبات الدولية

### العامل الأبرز الذي يقف وراء فشل الاتحاد المغربي، يتمثل في الخلاف المغربي الجزائري

### التفويض الذي تحصلت عليه مصر من أهم القبائل الليبية سيكون حاسما ورادعا في ليبيا

متشدد في الفريق الواسع للفخاخ. أزمة تونس اليوم سياسيا واقتصاديا يتحملها تنظيم الإخوان بكل مكوناته الحزبية والسياسية والجمعوية التي تتخذ من أنقرة نموذجا للدولة والتي غذتها تصريحات كبير الإخوان والمرشد العام الغنوشي الذي حاول مرارا توريث تونس الديمقراطية في مخططات تركيا الانكشافية ولعل أبرز تصريحاته تلك التي انتقدت موقف الرئيس التونسي من حكومة السراج المنتهية الصلاحية.

اليوم، يدفع الإخوان في تونس إلى زعزعة الاستقرار الأمني بتونس وبدول الجوار من خلال تأجيج الوضع بتونس و بليبيا تحديدا.

لكن التجربة الديمقراطية ووعي الطبقة السياسية وعلى رأسها الحزب الدستوري الحر ستقف عائقا كبيرا أمام جر تونس الى المحور القطري التركي المتآمر على الشعوب المغربية ودول الساحل. وسنشهد في الايام القليلة القادمة السقوط الحر لتنظيم الاخوان بتونس ومخططات تميم وارودغان بالمنطقة

**الأسبوع المغربي: في تصريحات سابقة، حذرت من عسكري ليبيا عبر تركيا، ووصفت موقف الجزائر بالنابيل.. وأن حل الأزمة الليبية بيدها، ماذا بوسع الجزائر أن تساعد ليبيا؟**

يكاد يكون تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة المنظمة الوحيدة التي طالبت بتجريم اوردوغان وحكومته في ليبيا وقد

الجماعات المسلحة الجزائرية، فيما اتهمت الرباط الجزائر بالوقوف وراء تفجير مراكش سنة 1994، وفرض المغرب التأشيرة على الجزائريين وردت الجزائر بأن أغلقت حدودها مع المغرب، وهو ما زال متواصلا لحد الآن.

كما يعتبر نزاع الصحراء من الأسباب الرئيسية لفشل هذا الاتحاد، حيث تحتضن الجزائر جبهة البوليساريو وتدعمها دبلوماسيا. وهذه أحد أهم أسباب التفكك الذي تعرفه المنطقة وانعكاساتها جلية على الأزمة المتواصلة بليبيا ضد أحلام شعوب المنطقة في التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

**الأسبوع المغربي: تم تونس بأزمة سياسية على مستوى السلطتين: التنفيذية والتشريعية؛ هل الأمر إيجابي قد يسفر عن نفس ديمقراطي جديد، أم الأمر غامض؟**

ان منسوب الثقة المنعدم بين الإخوان والفخاخ، دفع الغنوشي إلى زرع أعضائه في مقر الحكومة حتى لا يقبل رئيس الوزراء موازين الحكم على فصائل الإسلام السياسي الموجودة في دواليب الدولة منذ سنة 2011.

و أن الدفع بتعيين بن سالم والحمامي، لا تفصل قراءته عن فلسفة الإخوان التاريخية المعتمدة على الاختراق والتفكيك. بدورهم عبر عدد من النشطاء القريبين من المطبخ الحكومي عن رفضهم وجود عناصر إخوانية، ذات تكوين عقائدي



### الإعلاميين الأفارقة كيف تقرأ مستقبل هذا الفضاء الجيوسياسي؟

أهم المعوقات في اعتقادي هي فشل اتحاد المغرب العربي وطبعاً أسباب الفشل كامنة في داخله، داخله، فقبل المصادقة على معاهدة تأسيسه بسنوات، كانت دوله الخمس قد دخلت في سياسة التحالفات الثنائية بدل العمل الجماعي، فتونس وليبيا أعلنتا معا في شهر جانفي من سنة 1974، اندماجهما معا، هذا الاندماج الذي سرعان ما سيفشل، ليدخل البلدان في مسلسل من الخلافات بعد ذلك.

وفي شهر مارس من سنة 1983 وقعت كل من تونس والجزائر اتفاقية الأخوة والتعاون والتحكمت بهما موريتانيا، وقد نظرت الرباط وطرابلس بعين الشك لهذا التحالف، فردتا بتأسيس الاتحاد العربي الأفريقي سنة 1984 في مدينة وجدة، لكن سرعان ما تفكك هذا الاتحاد سنة 1986.

غير أن العامل الأبرز الذي يقف وراء فشل الاتحاد المغربي، يتمثل في الخلاف المغربي الجزائري، حيث كانت الجزائر تشير بأصابع الاتهام إلى المغرب في دعم

بكي بن عامر الأمين العام لتحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة، يتحدث في هذا الحوار عن قدرة أفريقيا على مجابهة كوفيد 19، وعن الشمال الأفريقي الذي يعاني أمنيا واقتصاديا، ولاسيما المنطقة المغربية في ظل حكم الإخوان والتغول التركي.

### أجرى الحوار: سعيد هادف

الأسبوع المغربي: مرحبا، لنبدأ بالقارة الأفريقية في زمن كوفيد 19، هل تمتلك القدرة على تجاوز هذه المحنة بأقل الخسائر؟

أثبتت عديد الدول الإفريقية قدرة عجيبة ومذهلة في مجابهة كوفيد19 ونحن كتحاليف للإعلاميين والحقوقيين الأفارقة نتابع الأرقام المصرح بها وكذا الآليات الاستعجالية للحد من خطورة تفشي هذا الفيروس فمثلا دول مثل النيجر ورغم الإمكانيات الصحية القليلة لم يتجاوز عدد ضحايا الفيروس إلى اليوم 69 وفاة. مالي 121 وفاة. سيراليون 65 وفاة. غينيا بيساو 26 وفاة. تانزانيا 21 وفاة. كونغو 49 وفاة والأمثلة عديدة في حين نسجل نسبة ارتفاع الوفيات في دول مثل نيجيريا 772 ومصر 4188. الجزائر 1068 وجنوب أفريقيا 4804

في حين سجلنا إلى الآن صفر(00) حالة وفاة في كل من أوغندا وجزر السيشل وحالة وفاة واحدة في بوتسوانا.

وهذه مؤشرات جيدة خاصة إذا ما قارناها بحجم المنشآت الصحية الضعيفة بعدد كبير من الدول الإفريقية التي ظلت لسنوات مناطق للأوبئة والفقر .

إن الإحصائيات تؤكد وعي شعوب افريقيا وحكوماتها بمخاطر هذا الفيروس المدمر فسارعت إلى اتخاذ اجراءات صارمة وقائية. وتؤكد الأرقام أن افريقيا ستخرج سالمة من هذا الوباء اذا ما استمرت التدابير الوقائية التي اتخذتها عديد الحكومات الإفريقية .

**الأسبوع المغربي: يمر شمال أفريقيا منذ عقد من الزمن بتحويلات جذرية عصفت باستقرار بعض بلدانه ووضعت ما تبقى موضع مساءلة أمام العالم وأمام التاريخ، من موقعكم كأمين عام لتحالف**

## إعلامي مغربي: أحلم بالسفر من موريتانيا الى حدود مصر بدون هوية



الاقتصاد أكثر من أي شيء آخر رغم انه يناقش الوحدة الاندماحية منذ سنوات.. لكن رغم الخلافات التي تطفو بين أعضائه بين الفينة والأخرى إلا أننا نلمس رغبة لدى كل مكوناته في الحفاظ على الوحدة الاقتصادية.. هل نحن عاجزين عن ان نكون مثلهم!!؟

**الأسبوع المغربي: هناك غياب لروابط إعلامية وثقافية مغربية، ماهو السبب؟**

بكل بساطة لأن كل يغني على ليلاه.. وكل وسيلة إعلامية تسبح بحمد ولي نعمتها وتدافع عن مصالحه عادلة كانت أم غير ذلك..

كلمة اخيرة: أتمنى أن يأتي اليوم الذي نرى فيه حلم الاتحاد المغربي يتجسد على أرض الواقع.. والغى الحدود بين الدول المغربية حيث يمكننا السفر من أقصى موريتانيا إلى حدود مصر دون أن يوقفنا احد ليطلب منا بطاقة الهوية.. الدول المغربية لها كل مقومات الوحدة من ثروات فلاحية وبتروولية وموارد بشرية فقط تنقصها الإرادة لتحقيق حلم الشعوب المغربية.

العام ودوائر القرار بعيدا عن خدمة آية أجنداث خاصة.. المهم هو أن تكون هناك نية خالصة لخلق أواصر التقارب ولم لا الحرص على نشر مواد إعلامية مشتركة في وقت واحد في كل وسائل الإعلام المغربية ان لم نقل بعضها على الأقل التي تحمل هم الوحدة المغربية.

**الأسبوع المغربي: هل هناك مجالات أخرى يمكن تساهم في بشكل او باخر في إحياء المشروع المغربي؟**

المشروع المغربي لا زال في ظل الخلافات القائمة حلما بعيد المنال.. فكل المحاولات التي تمت فيما قبل كان مصيرها الفشل... اتحاد المغرب العربي مجرد إطار فارغ لا دور له ولا رأي.. وبعيدا عن الإعلام اعتقد ان الكرة اليوم في مرمى الفاعلين الاقتصاديين لإصلاح ما أفسده الفاعلون السياسيون فمن خلال بوابة الاقتصاد يمكن ملاسة أوسع فئات المجتمعات المغربية التي يمكنها ممارسة الضغط على السياسيين من أجل التفكير في خلق اندماج مغربي.. لتأخذ من الاتحاد الأوروبي نموذجا لنا والذي يعتمد على

صعيد ما هو اجتماعي أو رياضي نجد ونلاحظ نوعا من التقارب وبالتالي فما تفرقه السياسة يمكن للرياضة ان تجعده كما يمكن استغلال ذلك لخلق تقارب بين الشعوب ولنا في تقارب الشعبين المغربي والجزائري خير مثال رغم الخلافات السياسية بين قيادات البلدين بسبب الخلاف بخصوص قضية الصحراء المغربية.

**الأسبوع المغربي: كيف يمكن رسم استراتيجية إعلامية مغربية يكون هدفها توثيق أواصر الترابط شعوب المنطقة؟**

ان رسم أي استراتيجية لا يمكنها أن تتم إلا باقتناع العاملين في الإعلام المغربي بضرورة النأي عن كافة الصراعات خاصة وأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقتنا.. الحديث عن توثيق الروابط يأتي من خلال استحضار ارثنا المشترك تاريخيا واجتماعيا واقتصاديا.. الاستراتيجية يمكنها أن تركز على عاداتنا وتراثنا المشترك وايضا من خلال الشعب لتأسيس إطرارات إعلامية مغربية هدفها التنسيق وممارسة الضغط على الرأي

يحلحلم الإعلامي المغربي الحسن ايت بيهي، بفضاء مغربي دون حدود، «يمكن فيه السفر من أقصى موريتانيا إلى حدود مصر دون حواجز ودون بطاقة الهوية.

### أجرى الحوار: علي الأنصاري

**الأسبوع المغربي: أي دور للإعلام في تحقيق طموح شعوب المنطقة المغربية في الوحدة؟**

مما لا شك فيه أن الإعلام لعب دائما دورا في تقريب الشعوب في كل مكان.. هذا الدور غالبا ما يكون إيجابيا خاصة إذا تعلق الأمر بالدول الغربية التي نجح أعلامها في تجاوز خلافات تاريخية يتجاوز بعضها قرونا من الصراعات والتطاحنات.. لكن في حالتنا العربية على وجه العموم، والمغربية على وجه الخصوص، لا زال الإعلام يسير في ركاب الحكام مؤججا الخلافات ومضيفا الزيت على النار مما يجعله يساهم في خلق نوع من التباعد غير المفهوم بين الشعوب..

صحيح ان هناك تجارب تجاوزت البعد الوطني إلى ما هو مغربي لكنها تبقى محدودة ولا تجد الدعم اللازم لها بسبب القضايا الخلافية سياسيا، ورغم انه على





## الجزائر: بيان وزارة الثقافة والفنون



ترأست السيدة مليكة بن دودة، وزيرة الثقافة والفنون، الثلاثاء الأسبوع المنصرم، اجتماعا ضم مدراء بعض المؤسسات تحت الوصاية، بالإضافة إلى إطارات من الوزارة، لبحث سبل مرافقة الفنانين في ظرف الاستثنائي للحجر الصحي.

وأسفر الاجتماع عن تسطير وتنفيذ برامج متكاملة بين المؤسسات الثقافية، ودعتها إلى توظيف قدراتها لتمكين الفنانين من تسجيل أعمال غير مسبوق، لبيتها في المنصات الإلكترونية المعتمدة، مقابل الاستفادة من مستحقات مالية مناسبة.

## جامعة مغربية الأولى وطنيا وافريقيا في الفيزياء

نالَت جامعة محمد الأولى بوجدة، المرتبة الأولى وطنيا وإفريقيا من حيث الأبحاث الخاصة بالفيزياء وفق تصنيف "شنهاي". كما وضعها ضمن المرتبة 200 للجامعات الأكثر بحثا وانجازا في الفيزياء.

وتعد هذه المرة الأولى التي تتبوأ جامعة محمد الأولى هذه المرتبة، وهو ما يعكس حجم الأبحاث المهمة التي يقدم عليها الباحثون في مختبرات الفيزياء التابعة للجامعة.

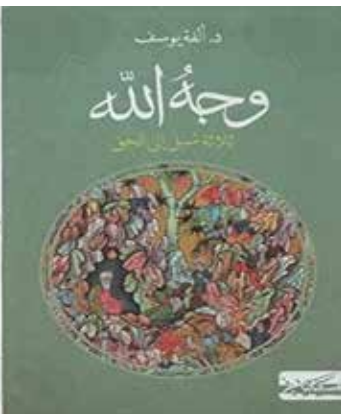


## الموت يخطف الشاعر الشاعر احسن خراط

رحل إلى دار القاء يوم السبت الشاعر احسن خراط، وقد تلقى الوسيط الثقافى خبر هذا الموت المباغت بكثير من الحسرة والألم. والراحل من أبناء سكيكدة وأحد رجال التربية.



## «ثلاثة سبل إلى الحق» للكاتبة ألفة يوسف: الصوفية والعقلانية



العلائق الجامعة بين الإنساني والإلهي أو بين الكلي والجزئي وهو مدار اشتغال الصوفي في انشغاله بالإلهيات المجردة وإنكاره الإلهيات الحسية وفي رحلته أيضا نحو معانقة المطلق وتجميل الطريق المؤدية إلى الله.

في إطلاقيته ونسبته «الوجود المطلق والوجود النسبي». وبقليل من التعمق في كتاب «وجه الله: ثلاثة سبل إلى الحق» نستنتج أن المقدمات التي انبثت عليها أفكار هذا الكتاب تركز أساسا على الأبعاد الروحية في صياغة طبيعة

في أصل الدين والإيمان الغيبي وذلك من خلال تركيزها على عناوين من قبيل «حيرة مسلمة» و«ناقصات عقل ودين» و«الإخبار عن المرأة في القرن والسنة» و«شوق قراءة في أركان الإسلام» وصولا إلى إصدارها الأخير «وجه الله: ثلاثة سبل إلى الحق»، وهذا الكتاب وإن مثل مرحلة جديدة من مراحل التفكير في دراسة الدين بجميع مكوناته ومستوياته المعرفية الحسية والمادية فإنه جاء معلنا عن قطيعة نقدية مع التفكير العقلاني في مسألة التجربة الإيمانية التي يعيشها الإنسان أنطولوجيا وايستيمولوجيا ومحتملا في الآن نفسه بإجابات تدعي اليقين المعرفي الكفيل بإزالة القلق المدهش الذي ما انفك يعتري الإنسان في بحثه عن حقيقة الوجود

ألفة يوسف هي كاتبة وباحثة تونسية مختصة في اللغة العربية واللسانيات، اشتهرت بمقاربتها النقدية للفكر الإسلامي، أصدرت عدة مؤلفات، في هذا الجانب، آخرها كتابها «وجه الله: ثلاثة سبل إلى الحق» الصادر عن دار مسكلياني للنشر وهو مؤلف جديد يدخل بها نحو تجربة التصوف. في مضمون الكتاب ودلالاته: هذا العياري، يمثل مرحلة جديدة من مراحل بحث الأستاذة ألفة يوسف في قضايا الإيمان وإشكالاته الدينية على امتداد عقدين من الزمن من خلال مؤلفات عديدة أعنت فيها الكاتبة النظر في مسائل دينية مرتبطة بالأحكام الفقهية والتشريعات الدينية فضلا عن العودة إلى البحث

## منتدى افتراضي: نحو تضامن أخلاقي عالي للقيادات الدينية

الأسبوع المغاربي (ع أ): تنظم، اليوم (الثلاثاء)، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، منتدى افتراضي عالمي تحت شعار «نحو تضامن أخلاقي عالمي للقيادات الدينية»، وذلك بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، تحت عنوان: «دور القيادات الدينية في مواجهة الأزمات»، بمشاركة عدد كبير من الهيئات والمؤسسات والشخصيات الدينية والفكرية العالمية المرموقة.

يتضمن جدول أعمال المنتدى، الذي ينطلق عند الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت العالمي الموحد (9 صباحا بتوقيت الرباط)، جلسة افتتاحية وثلاث جلسات علمية، تتناول الجلسة الأولى محور المبادرات والممارسات الفضلى للمؤسسات الدينية خلال أزمة كوفيد 19، فيما تناقش الجلسة الثانية الملامح التجديدية والمستقبلية للفكر الديني وآليات العمل في استثمار مكتسبات الأزمات ومعالجة انعكاساتها السلبية، وتبحث الجلسة الثالثة آفاق العمل المؤسساتي المشترك بين القيادات الدينية حول العالم.

من ضمن المشاركين الأزهر وجامعة القرويين، والمجلس العلمي الأعلى في المملكة المغربية، واللجنة الدولية العليا للأخوة الإنسانية، والفاتيكان، والمجلس البابوي للحوار مع الأديان، وإدارة الحوار بين الأديان في اللجنة اليهودية الأمريكية، ومركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين الثقافات وأتباع الأديان، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ودار الإفتاء في أذربيجان والقوقاز، ودار الإفتاء المصرية، ومؤسسة جلوبيتسكس، ومجلس حكماء المسلمين، ومركز التشريع الإسلامي والأخلاق في باكستان، والجامعة اللبنانية، وجامعة سنغافورة الوطنية.

وسيصدر عن المنتدى إعلان يحدد توجهات عامة لتضامن أخلاقي عالمي في مواجهة الأزمات، من شأنه المساهمة في بلورة ملامح لنموذج تنموي إنساني جديد يبرز الأدوار الوظيفية للقيادات والمؤسسات الدينية والجامعية.



## تانيت الشاذلي القليبي في أيام قرطاج السينمائية



أعلنت الهيئة المديرية لأيام قرطاج السينمائية تخصيص تانيت شاذلي القليبي من بين الجوائز التي ستمنح خلال الدورة الحادية والثلاثين لهذه التظاهرة الكبرى التي ستقام من 7 إلى 12 نوفمبر القادم. واعتبر السينمائي رضا الباهي مدير المهرجان تكريم الأستاذ الشاذلي القليبي الذي وافته المنية يوم 13 مايو الماضي عن سنّ تناهز 95 عاما واجبا وطنيا تجاه مؤسس وزارة الشؤون الثقافية وباعت أيام قرطاج السينمائية وأحد رموز الثقافة التونسية والثقافة العربية البارزين.

## كورونا، الحجر والحنين

انقطعت الأعراس والأفراح والمآتم، أين يلتقي الناس ويجددوا علاقاتهم ويسألوا عن بعضهم البعض. اغلقت المقاهي والمطاعم والملاعب، ونسى الناس وجود بعضهم البعض، وكأننا في يوم الحشر، والكل يقول نفسي نفسي. كل محرم مرغوب فيه، وكلما اشتد الحجر رغب الناس في ربط العلاقات والخروج لقضاء الحاجات، وكأنهم ينتقمون من أنفسهم جراء ما فعلوه في غيرهم وفي أنفسهم.

نحن بشر نعيش على الحب والعطف والتواصل والعلاقات الإنسانية، همنا الوحيد أن يكون أهلكنا بخير، وإذا انقطعت هذه الأواصر وسادت راحة الموت بانتشار الجثث وسرنا نخاف من الاقتراب من بعضنا البعض فعلينا سلام الله، إلى أن يغير الله بنا هذا الوضع.

والداخلية والمحلية، اكتشف الإنسان إلى أية درجة أنه سخي. في حالة الحجر هاته، ظهر لأهل أنهم قصروا في حقوق أهاليهم، وأنهم قطعوا صلة رحمهم وأنهم لم يسألوا عن جارهم ولم يكفوا وابتغوا أن هذا المرض هو عقاب لهم ولخطاياهم الكبيرة. في حالة المنع هاته، ظهر لهم أن الأم وحيدة وأن الأخت بعيدة وأن الجار غريب والأهل في طي النسيان. وزاد في الأمر حرقة وفاة الأقارب ولم يشارك الأهل في مراسيم العزاء والدفن. ويزف الميت إلى دار الفناء وحيدا.

حتى التعبير عن الحب والمشاعر الإنسانية من عناق وتقبيل انقطع وأصبح الإنسان ينظر إلى قريبه بحرقه ويحييه تحية الأعراب.

خيرة عبد الله، باريس: لأول مرة يصادف جيلنا مفهوم الحجر الذي يعني الاعتزال وعدم الاختلاط بالآخر حتى لا يتسرب المرض إلى غيره. اثار هذا المفهوم ضجة كبرى لدى كل المجتمعات. اثار جائحة كورونا، كوفيد 19، هذا الفيروس الذي حصد الملايين من البشر منذ نهاية السنة الفارطة.

المحيرة الأمر أن هذا المرض جاء بعد جفاء كبير ساد المجتمعات العربية والأجنبية، تباعدت العلاقات وصار كل واحد يفكر في نفسه، رمى البعض بأهله إلى دور العجزة، كثر الطلاق وانتشر الفساد الاجتماعي على كل المستويات واختل توازن الدول بفساد حاكميها وانتشار الرشوة والنهب.

ففي الوقت الذي طالبت فيه السلطات العليا بأمر من لجنة الأطباء بغلق الحدود الخارجية





## «الغرياني» يهدد الشعب الليبي: إما كرسي الحكم أو الدم

التحتية والعمران والصناعة والزراعة، والثقة بين أبناء البيت الواحد، الوطن العزيز... مما هو معروف للقاصي والداني... ويدركون أن أي حل عسكري، مهما كانت ضروراته وأهميته ونتائجه، إنما هو بداية مرحلة جديدة من الحرب وليس نهاية تامة وشاملة ودائمة لها، لأن كل الجراح ستؤلم أكثر عندما تبرد أكثر، ولأن الثارات ستكبر، والهجمات ستبقى تصيح مطالبة بذلك الثأر لها ولمن امتهن القتل.

ويدرك «الغرياني» ومشغليه، أنه حينما يؤول أمرهم جميعا إلى الهزال التام، سيتقدم عدوهم الألد، عدو شعبهم ووطنهم ودينهم وهويتهم، ليسحق من لا يستسلم له، وليضع المستسلمين له في خدمته، وتحت احتلاله، ورهن برامجه البيطية المعمدة للإبادة، إبادة الجسد وإبادة الإرادة. وفي ظني، بل في يقيني، أنهم جميعا يدركون أن حلا سياسيا توافقيًا سيكون في صالح كل منهم، وفي صالح الشعب والوطن والأجيال القادمة من الليبيين، الذين يعاني أطفالهم من الأمية والأنيمية والجوع، ومن انعدام فرص التربية السليمة، والتعلم بدرجاته ومستوياته وأبعاده وفوائده، ومن سلامة النمو العقلي، والروحي، والثقافي، والوطني، والإنساني السليم، بسبب، وبعد كل، ما أصابهم من فقر، وقهر، وجوع، ويؤس وتشريد، وخوف.

خلاصة الكلام: إن ليبيا باقية، وسوف تستعيد مكانتها، وقوتها، وحقوقها، بقدرات شعبها... ولكن على الليبيين أن يدركوا أن من أباح بلدهم، واستباحها، ودمرها، وأفقرها، وشردها، وشعبها، وهذم عمراتها، وأسلم مقاديرها لغير أهلها... لا يمكن أن يبنوها ويستعيد لها القوة، والمنعة، والاحترام، والحقوق، والمكانة، والدور المحوري في المنطقة... وأن استعادة ليبيا، بالمعنى الشامل، والكامل، والقادر... لن يتم إلا على أيدي لبيين غير مرتهنين، بأي شكل من الأشكال للآخرين، أيًا كان شأنهم، ودورهم، ومكانتهم... ولن يحقق ذلك تجار الدين والسياسة ولا من يشبهون السلاح بوجه بعضهم بعضا فيقتلون الشعب والوطن ويتساقون كؤوس الردى ويخسر الشعب والوطن...

والمدخل إلى ذلك أن يقوم العقلاء والحكماء والأوفياء للوطن والأمة والدين، والعارفون بأصول الحكم والفقه والسياسة... تدعمهم جموع الشعب ممن نصر وتآثر ويتضرر باستمرار الوضع البائس ويتضرر، بوضع اليد على يد كل متطرف ومتسلط، وكل حامل سلاح همه القتل... لكي نضع حدًا للفوضى والقتل، ومن ثم العمل على رد كل المظالم بالعدل وتحكيم العدل وترسيخه، ورد كل أمر يحتاج إلى حكم عادل فيه إلى قضاء عادل... وإذا لم نعمل ذلك بمسؤولية وسرعة، فإننا نسهم في وضع الحطب على النار، وفي زرع الناس جماعات وأفرادا فيها، ليكونوا وقودا لها... فتخسر الدنيا والآخرة، وتخسر النفس والروح في الدنيا والآخرة.

أَلْقَاسِمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى كَانَتْهَا يُصْبِحُ عَلَى وَجْهِهِ خَلٌّ، وَقَالَ: «لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَوْمٌ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَاتِهِ: (مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) سورة الزخرف آية 58.

وفي رواية أخرى قال: (أبهذا أمرت أن تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لتستم مما ههنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه). لكن يبدو أن هذا المبتغى بعيد. ونحن منذ متابعتنا الأولى للأزمة الليبية، التي غدت كارثة وطنية وقومية وإنسانية، وفتنة قلبية... لم ننفذ على توجه صادق خالص مخلص نحو هذا الهدف، يجب ليبيا والأمة كارثة بهذا الحجم الرهيب، وما نتجته الحرب من كوارث تتوالد، أو تذمر بالتوالد، في توسع مجنون للجنون... الذي ينتج جماعات إرهابية تلقى متعة في أن تقتك وتلع في الدم والجرح، لتصبح الإرهاب والبغي.

والمؤكد عندنا، أنّ «الغرياني» يعيش وهم المعرفة وهوم السلطة وهوم الحرية والسيادة وحتى وهم التدين، ويدرك ما آل إليه حاله من ضعف ولكنه لا يستطيع الخروج من تلك الحالة ليرى نور الحقيقة فيهرب إلى الأمام، ويقوم بما يؤمر به حتى لو طلب منه أن يأكل لحمه حيا ولحم أخيه ميتا؟! جهل العقيدة والتاريخ والتراث، وضعف الإيمان بالله وبالوطن والشعب، وسطحية الذات بل تفاهتها لدى «الغرياني»... هي الأسباب التي جعلته وتجعله يتناول على الجيش الليبي وعلى كل شريف وحر لبيبي، بسطوة وسلطة وسوط، ويصبح نقمة على الدين والأمة...

إن تطاوله بعنجهية وعجزه بجهالة عن رؤية قزم قامته، هو ما أعلى له مراتب، ورفع به منطق الإسماع الطامعين الظالمين المدمرين لشعوبهم وحقيقة دينهم، لأنه في حقيقته المطاط الرأس ذلة وخضوعاً أمام من يعادي أمته ودينه وشعبه... يوالي من نهامه الله عن موالاتهم بنص صريح هو قوله تعالى: (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهُمْ نَفَقًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ فَتُفَسِّدَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرَ) 28 سورة آل عمران.

و «الغرياني» يدرك وكل معني ومسؤول من أولئك الذين «يرفعون قاماتهم فوق قامة الشعب الليبي وليبيا»؟، ويرون الناس والأرواح والدماء والمعاناة المرة مجرد أرقام، وقطع بتبديل، وأدوات، في خدمة طموحاتهم العظيمة؟... يدركون أن مزيدا من الحرب تعني مزيدا من الجنون، والموت، والدمار، والضعف، والحدق في أوساط الليبيين، وأنها إنما ترسخ الانهزام أمام تركيا العدو المحتل لليبيا، بعد الذي «انجز»؟، من تخريب وتدمير للجيش والبنى



للقوة، والشرف للشر، عكس مطلق، وبصبر بلا بصيرة، وهو عبء على علاقات الناس، وعلى أخلاقهم وقيمهم، وعلى حياتهم... ويجب ألا ينفذ الناس له، لأن في ذلك تهلكة، وإطاعة للمخلوق في معصية الخالق، ففتنة الحرب قتل، والفتنة أشد من القتل، وفيها تهلكة، وقد نهانا الله، سبحانه وتعالى، عن أن نلقى بأفئسنا إلى التهلكة: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. 195 سورة البقرة.

وعلى أرضية ما يدور من اقتتال داخل ليبيا، وفي هذا المجال ربما تصح دعوة المفتي «الصادق الغرياني»، إلى التأمل في الآتي: ما دمت تقف بالقتال ضد الجيش العربي الليبي وكل من يعارض منهجك الإرهابي، وتدعي أنك أكثر اتباعا للإسلام وفهما له... فلماذا لا تتسابق في تطبيق أحكامه التي فيها إنقاذ الإنسان الليبي وتكريمه وتحريم إراقة دمه، بدلًا من إراقة دماء الأبرياء؟! لكن يظهر أنك تدعو للاقتتال باسم الإسلام، وتعلن الإسلام في مقتل، وتدعي أنك إنما تفعل ذلك في سبيل الله ونصرة لدين الله؟! ألا إن هذا ليس هو الخطل والخبل، وإنما ما هو أبعد من ذلك بكثير... إنه انغلاق عقلك وقلبك، وعمى بصرك وبصيرتك... وابتعاد تام عن نور الله وكتابه وسنة رسوله.

للأسف الشديد فالشيخ «الغرياني»، لا يحرص في فتاواه على أن يصون ما ينبغي أن يصان من حيوات وقيم وأحكام، ولا يلجأ في أثناء السعي إلى بلوغ غاياته بصدق، بل يلجأ إلى الخديعة والمكر، إلى تحريف ما لا يجوز تحريفه، وتحويل ما لا يحتمل التأويل، ولي عنق الكلام والمنطق ليلائم هواه ومنطقه وجماعته الأخوانية... اعتمادا منه على حذلقته، وفذلته، وضرابة لسان... ويعتمد على ضرب القرآن بعضه ببعض، مما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وقال للذين تحاجوا بآيات من القرآن ضد آيات منه، في حديث مرفوع رقمه 288: (حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ

تلك التنظيمات لتسويقها في الوسط الديني أملاً في اجتذاب جمهور واسع لها من خلال الترويج للنموذج والفكرة معاً.

ويدخل في باب المريب والعجيب أن يلقي «المفتي الغرياني» عقله وعلمه وفهمه في سلة المهملات، ويغرق نفسه والآخرين في الدم والجرح، توهمًا منه أنه العقل والإيمان والفضل، وأنه المكلف من الله سبحانه وتعالى بالنهي والأمر، في كل ما يجوز وما لا يجوز فيه الأمر والنهي، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق... ومن باب الغريب والعجيب أيضا أن يرى «الغرياني» فيمن يعارضه ويعارض جماعة الأخوان الإرهابية المسلمة على رقاب الليبيين، أن يرى في كل من لا ينفذ فتاواه الإرهابية، عدوا لدودا، وليس موضع ثقة، ولا صاحب نهي، وأنه ممن لا يجوز لهم، أو يجوز معهم، تداول وتعاون في أمر يهمهم المواطنين جميعا، ويصلح لدينهم، إذ نترك أمر دينهم لمولاهم؟! وأن يحكم على الوطني القبايض على الجمر، بأنه لا يفهم، ولن يفهم، إلا بمنطق القوة والاجتثاث... وليس بمجرد قوة محكمة بالحق والعدل والقانون والشرع والدين، يُلَوِّحُ بها لتردد وتضبط وتخيف، لا سيما مع من هم شركاء في الوطن والمواطنة والقرار والمصير، وشركاء في الهوية الثقافية والقيم والدين، وفي ضريبة الدم...؟

ليس هذا أمرا أعجب من عجيب، وما يزيد عجباً وغرابة، درجات ودرجات ودرجات، أن يتحالف «الغرياني» مع المحتل التركي والغربي، ضد شعبه ووطنه ودينه، وأن يرى فيه نصيرا على ابن أمته ووطنه ودينه؟! فتلك الوقائع وثائق لا تُدحض... صار الموت بليبيا بالجملة مثل الموت بالمفرق، كله موت، ولكن «الغرياني» مادام لا يشعر بقتل إنسان فرد، فلا يحق له أن يدعي بأنه يملك وحده الشعور الحق، عندما يتعلق الأمر بقتلى أكثر عددا... وليذكر قوله تعالى: ﴿... أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا... إِلَى آخِرِ آيَةِ 32 سورة المائدة. «الغرياني» داعية الحرب والقتل، واستخدام القوة

مصطفى قطبي تأتي دعوات التكفير والإلغاء التي يطلقها «الغرياني»، داعية الفكر الظلامي برعاية قطر وتركيا، لتكشف حقيقة هذه الأنظمة ودورها في نشر الفتنة والفرقة بين أبناء الشعب الواحد، وحرف البوصلة عن كون تركيا المحتلة لليبيا هي العدو الأول لبلد الشهيد عمر المختار، ولذلك يحاول «الغرياني» الحامل للفكر الظلامي الأخواني، هدم المجتمع العربي الليبي وضرب تعايشه ووحدته عبر نشر التطرف وبث التفرقة بين أبناء الوطن الواحد. فقد أصدر مؤخرًا، المفتي الليبي الصادق الغرياني وخلال حضوره الاعتيادي على قناة التناصح، فتوى تكفر عناصر الجيش الليبي وتبيح التعامل معهم كغفاه، بما يعني وضعهم موضع الكفار الواجب قتل أسراهم وجرحاهم، بطريقة تشبه إلى حد كبير طريقة تعامل تنظيم داعش ونظرائه من المجموعات الإرهابية.

يزخر تاريخ «الغرياني» بالكثير من الفتاوى الشاذة، التي يطلقها تحت غطاء ورعاية من فايز السراج، حيث يقدم نفسه عبر قناة «التناصح» الإخوانية من تركيا بتمويل قطري، كـمفتي ليبيا، والتي أطلق فيها الكثير من الأحاديث الفاسدة له، ومنها قوله إن «البرلمان والجيش الليبي من البغاة الواجب قتالهم»، وأخرى ادعى فيها أن الحرب في ليبيا هي حرب بين الإسلام والكفر، وتحريضه لأتباعه على دعم قوات فجر ليبيا، فضلا عن دعواته كل القادرين على التوجه لبنغازي للقتال في صفوف الجماعات الإرهابية، واصفاً ذلك بـ«الجهاد». كما أفتى بإبادة القتل وإراقة الدماء في ليبيا، وفي الوقت نفسه قدم الشكر لدولة قطر على مد ليبيا بالأسلحة معتبراها مساعدات من الدوحة، بينما وافق على العمليات الإرهابية وتفجير الشباب أنفسهم ضد قوات الجيش الليبي، واصفاً القرى التي انتفضت لدعم الجيش بأن أهلها «كفرة وصهاينة وأعداء للإسلام»، فيما اعتبر التفجيرات التي شهدتها مجمع المحاكم في مصراتة أكتوبر 2017 أنه «غضب من الله لتراكم القضايا».

إن الفكرة المحورية التي تقوم عليها فتاوى «الغرياني» وتؤسس لها عبر إيديولوجيا دينية، هي أن فكرة الوطن والوطنية مسألة مرفوضة وصنمية ما يعني عمليا إسقاط فكرتي الوطن والأمة والتأسيس على الحامل الديني ليكون رافعة الفكرة الجامعة التي لا تقبل الآخر المختلف ليس في الدين فقط وإنما في المذهب ذاته وهو ما يلحظه الجميع من خلال المجازر وأشكال القتل التي ترتكبها الميليشيات والجماعات الإرهابية الأخوانية، دونما استثناء لأحد، وكذلك الخطاب المتطرف الذي تصدره وتعلن فيه ذلك بصراحة ووضوح مع سعي حثيث للتأصيل العقيدي لذلك بالرجوع إلى بعض الأحاديث والاجتهادات والفتاوى الدينية التي يصدرها «الغرياني» التي تخدم الفكرة التي تسعى

## مبادرة الصلح خير لإنقاذ الوطن

الالية المذكورة في الفقرة 3 الى حين التوصل لإقرار الدستور. وبعد ظهور نتيجة الاستفتاء الأخيرة بالقبول طبق الفقرة رقم 4.

سادسا: يتم خلال أسبوعين من ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية وبعد التشاور «غير الملزم» مع أمراء القوى العسكرية الرئيسية في البلاد يقترح الرئيس ثلاثة أسماء لمجلس النواب المنتخب لاختيار رئيس للأركان، وثلاثة أسماء لكل ركن من أركان الجيش الاربعة ليتم تعيينهم ولمدة قانونية محددة من قبل المجلس.

سابعا: يعاد دمج وتشكيل جميع الكتائب المسلحة في البلاد خلال 3 شهور من تعيين رئيس الأركان، بحيث تكون مشكلة من مختلف انحاء ليبيا بحيث لا يتجاوز عدد أفراد أي كتيبة من مدينة أو قبيلة معينة الـ 30% من مجموع منسبها، وأن ويكون «الأمر ومعاونيه» من خارج المحافظة المتمركزة فيها الكتيبة. وبعد شهر يعتبر كل من يحمل السلاح خارج أسرة السلطات المنتخبة والمعينة خارجا عن الدولة، ويتعامل معه بكل قوة ممكنة.

ثامنا: وفقا للدستور يعين رئيس للوزراء وتشكل الحكومة في أسرع وقت ممكن. تاسعا: تعتبر السلطات الجديدة المنتخبة هي ولي أمر كل ليبي سواء شارك في الانتخابات أو لم يشارك وتطبق عليه جميع التشريعات القانونية والدينية في حالة قيامه بأي فعل يخالف الدستور والقانون. بالإمكان اقتراح أي تعديل على هذه المبادرة بما يخدم مصلحة الوطن.

السلاح الثقيل والمتوسط، واعتبارهما منطقة مسالمة ومحايدة، ويستلم جهاز الشرطة والحرس البلدي مهام الامن فيهما - تستحب قوات الوفاق إلى بوقرين - تستحب قوات المنطقة الشرقية إلى العتيلة - يستلم جهاز الشرطة والامن الصناعي مهام الامن في رأس لا نوف والسدرة.

ثانيا: اجتماع كل الاطراف العسكرية والمدنية الفاعلة في مكة أو مسقط أو جنيف أو أي مكان يتوافق عليه في مؤتمر «الصلح والصالحة»، لإقرار الاتفاق والتعهد بتنفيذه والالتقياد التام لنتائج الاستفتاء والانتخابات وبضمان المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الامن للتنفيد.

ثالثا: تقوم الهيئة العليا للانتخابات بإجراء استفتاء عام حول اقرار الدستور خلال شهر من مؤتمر الصلح والصالحة تحت الاشراف الكامل من الهيئة العامة للانتخابات وحضور مراقبين من الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي، ويرفق مع بطاقة استفتاء الدستور بطاقة أخرى لتبيين سبب عدم موافقة المواطن «في حالة عدم موافقته» على الدستور وتحديد المادة وكيفية تغييرها. رابعا: في حالة إقرار الدستور، تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال شهرين وتباشر السلطات الجديدة العمل سواء تم التسليم والاستلام أم لا ويتأييد كامل من المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية والامم المتحدة، ومجلس الامن.

خامسا: في حالة عدم اقرار الدستور يعدل حسب الاستيبيان المرفق في الاستفتاء الاول ويعاد طرحه خلال 15 يوم من ظهور نتيجة الاستفتاء الاول وينفس

بوابة أفريقيا، إبراهيم بن نجي: نظرا لما يمر به الوطن من محنة، ومحاولة مني لحقن الدماء التي يراد لها ان تتزف بين أبناء الدين الواحد في سرت وغيرها، وكبادرة مني، اشراف بتقديم هذه المبادرة المتواضعة لكل الليبيين من مواطنين وسياسيين وكتاب واعلاميين بلا استثناء ولكل من تهمة مصلحة الوطن والمواطن.

في الوقت الذي ثبت فيه بما لا يدع مجال للشك التأثير السلبي لطول المرحلة الانتقالية على الوطن والمواطن، وفي ظل تشعب ازمة الشرعية السياسية، ومع ثبات انتهاء المدة القانونية للمؤتمر والبرلمان «بدون استفتاء»، ومع ثبات تعثر الحل عبر حكومة الوفاق وحوار الصخيرات، فإن صورة الحل الشامل والسريع تبدو واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار والمتمثلة في الاسراع بإصدار الدستور واجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن.

اليوم نقدم لكل الليبيين هذه المبادرة الخالصة لوجه الله، متضمنة الخطوات الضرورية للرجوع بالوطن الى مسار النهوض من جديد وارجاع الحق لليبيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم، وإبعاد التدخلات الاجنبية المغرضة والمستهدفة لإبعاد الليبيين عن جوهر الحل الكامن في حل مشكلة الشرعية السياسية.

استجابة لنداء الوطن، الجزء الاول: أولا: وقف العمل الحزبي بكافة أشكاله إلى ما بعد إصدار الدستور، وإعلان وقف إطلاق النار الشامل في كل ليبيا، وإيقاف التدخل العسكري الخارجي بكل أشكاله ومن كل الأطراف الداخلية والخارجية - سحب جميع القوات من منطقة سرت والجفرة، وجمع كل

## «حمس» الإخوانية تؤدي دور الذراع التركية في الجزائر

في مقال بجريدة «العرب» (18/07/2020)، تحت عنوان: «حمس» الإخوانية تؤدي دور الذراع التركية في الجزائر، ورد في المقال أن إخوان الجزائر لا يتحرجون «من الاتجاه عكس المواقف الرسمية للبلاد لما يتعلق الأمر بالمسائل المرجعية والأيدولوجية، مما يعيد طرح قضية الولاء والمصالح في الملفات الحساسة؛ ففيما تقف قيادة البلاد موقفا محايدا تجاه الأزمة الليبية، لم يتورع هؤلاء عن مبركة استعادة حكومة الوفاق لزاما المبادرة وامتدحوا الدور التركي ليبدو وكأنهم ذراع لأتقنة داخل الجزائر وليسوا حزبا جزائريا».

وباركت حركة مجتمع السلم الإخوانية (حمس)، في أكثر من مناسبة على لسان رئيسها عبدالرزاق مقري، ما أسمته بـ «الانتصارات الميدانية التي ما فتئت تحققها حكومة الوفاق».

ووصف المقال عبدالرزاق مقري بعرب الغماني الجديدة.







مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## الدول المغاربية وحاجتها للدراسات الاستشرافية لصناعة المستقبل...!

تحتاج الدول المغاربية مجتمعة إلى وضع ميزانيات كبيرة للبحث العلمي الاستراتيجي الاستشرافي في المجالات جميعاً لاستطلاع دروب المستقبل الذي يمتلكه من يخطط له بشكل علمي دقيق. إن أجدية التاريخ وفلسفة الحضارات تؤكد أن نسيج بساط المستقبل المغاربي وصياغته قدره الانطلاق من الجغرافيات المغاربية أو الاستضاءة بمعطيات التوجه الحضاري المغاربي، هذه واحدة، أما الثانية فتتمركز على بناء الإنسان المغربي وفق لوائح القيم الدينية والأخلاقية والثقافية والعلمية بكل مفاصلها على مستوى العلوم الإنسانية والطبيعية، لأن المعارف والعلوم هي الحجر الأساس لبناء الأفراد والجماعات المنطلق الوحيد لإقامة مستقبل الأمم وتشبيده صروح الحضارات وكل العلوم لها شأنها وأهميتها وعظمتها، وتعميق وحدة التواصل والتعايش والتجانس الوطني والإنساني بدءاً من جغرافيات الضاد تواصل مع جغرافيات قريتنا الصغيرة الأرض، واعتماد المحاور المعرفية خطأً ناعماً لبناء المستقبل المعرفي لأنها السبيل الأوضح للرفق السياسي القادر على الشروع في إقامة الوحدة المغاربية...

نحن مطالبون اليوم أكثر من أي يوم مضى بدراسات استشرافية حقيقية وعلى مختلف الأصعدة... فلا بد من التأكيد على أهمية التطوير المعرفي والعلمي، بما يمنحنا رصيدا كافيا من المناعة الثقافية والمعرفية لمواجهة التحديات المستقبلية، أيضاً علينا أن نبعث، نستنبط، نضيف على ما قدم الكثير، أن نستثمر إمكانياتنا وكفاءاتنا لتأسيس جيل مستقبلي متحصن بسلاح المعرفة والعلم، قادر على مواكبة المتغيرات، مهياً لخدمة مجتمعه.

وهيغل ونيتشيه) والماركسية بشكل عام. أما في الجانب المغاربي فقد ندرت مثل هذه الدراسات ولم يتقدم الدارسون وعلماء اجتماع المغاربيين للتصدي لمثل هذه الدراسات واقتصرت على جهود فردية أو جزئية واقتصرت وجودها على المؤسسات التي تتخذ من التخطيط ودراسة المعطيات الحاضرة لاتخاذ القرارات والإجراءات المستقبلية وربما تكون الحكومات المغاربية التي تتم في العسل هي المسؤولة الأساسية على غياب مثل هذه الدراسات أو عن قلة جدواها وإحباط تنفيذها وعدم الإيمان بضرورتها حتى بقيت وزارات التخطيط في الدول المغاربية من أضعف الوزارات وأقلها شأنًا.

وينسحب ذلك على المجالات جميعها التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات الاستشرافية على المستويات التعليمية والاقتصادية والإعلامية في الموقف الفعلي من التخطيط ما زال متخلفاً ينبع من تصورات قديمة بأنه مجرد عملية حسابية كما يعاني التخطيط من عدم الإحاطة من كل ما يجب الإحاطة به، مما يطرح مشكلة إدارية حقيقية في مستويات تحديد أطر المجتمعات المغاربية التي أهملت في غالبيتها مجرى التطور في علوم الإدارة والتكنولوجيا الإدارية الجديدة.

إن غربة الوعي المغاربي في مثل هذه العلوم مسألة خطيرة على مؤسسات الدول المغاربية وفعاليتها، قد تفسر حالة الإحباط وانجراف مسار التنمية الاجتماعية والبشرية فيها، ولهذا مازال المغاربيون يتفاجؤون بالأحداث الكبرى التي تلهمهم وتتسحر سلوكياتهم بمجموعة من ردود الأفعال الآتية التي تضطربهم إليها مجموعة الأحداث التي تقع بين ظهرانيهم. وربما

على المقدمات لحصد النتائج بشكل علمي مدروس لتحقيق أكبر قدر مما هو مطلوب من المجتمعات وفق استراتيجيات مرسومة بشكل مسبق.

لقد نشطت الدراسات الاستشرافية في الغرب بشكل واضح منذ أواخر القرن الخامس عشر عبر مجموعة من الفلسفات التقدمية التطويرية المتفائلة، وبرزت أسماء كثيرة مثل (توماس مور) وكتابه (اليوتوبيا) الذي وضع فيه مخططاً لمجتمع مثالي خال من العنف والتعسف والاضطهاد. (فرانسيس بيكون) الذي دعا إلى قيام مجتمع يقوم على العلم كوسيلة أساسية في فهم الأشياء وأداة مهمة للسيطرة على الطبيعة وفهم أحوال البشر في مؤلفه (الأطلنطس) إلى (برنارد فيونيل) إلى (روبير تيرغو) في كتابه التقدم التدريجي للعقل البشري إلى (سيباستيان مرسييه) في كتابه الذي يتنبأ بالمستقبل، إلى الكتاب المجهول المؤلف الذي عنوانه (عهد الملك جورج سادس) الذي تتبأ به بأحوال البشرية في القرن العشرين، إلى ظهور مجموعة في الأدباء الذي اتخذوا في التنبؤ وسيلتهم الأساسية في الكتابة كما هي حال الكاتب (جون فيرن) الذي كتب مجموعة من المؤلفات الشهيرة مثل (رحلة من الأرض إلى القمر) و(حول العالم في ثمانين يوماً) إلى (هاريت جورج ويليز) صاحب كتاب (آلة الزم) وكتاب (حرب العوالم) و(اليوتوبيا الجديدة) وشكل الأشياء المستقبلية وكلها أعمال أدبية تتحدث عن المستقبل وتخيّل حالاته مما تحقق في معظمه وغالبية.

كما ظهرت مجموعة من الفلاسفة من الذين اهتموا بدراسة العوامل الفكرية والعلمية والاقتصادية التي تحدد آفاق المستقبل وترسم خطوطه العامة كما هي الحال (بيتر ندرس

وقابل للحدوث وفق معطيات الحاضر وما هو كائن وموجود من إمكانيات قابلة للاستعمال في حال حدوث أزمات تتعلق بنواحي الحياة جميعها، اقتصادية، اجتماعية، بيئية...

إن ما دفع العلماء إلى مثل هذه الدراسات الاستشرافية يرجع إلى إيمانها بضرورة استشراف المستقبل، التي يجب أن تسبق أي عملية اختيار لطريق دون أخرى، مهتدياً بالعقل والعلم وقواعدهما، ومبادئهما باستنادهما إلى التجارب البشرية المتراكمة وبالاستعانة بالخيال وحس التنبؤ مقروناً بالعلم ومعطياته. فمع تطور العلوم المادية ظهرت نزعات جديدة تعني بضرورة تحديد شكل المستقبل ومحاولة تسييره باتجاهه شبه حتمي نحو التقدم والارتقاء عبر التنظيم ودراسة المجتمع وتوجهها لزيادة الاستفادة من السيادة على الطبيعة وتسخير معطياتها لخدمة البشرية، ثم السيادة على المجتمع ومحاولة تنظيمه بشكل عقلاني يؤدي إلى الاستفادة القصوى من إمكانياته وقدراته للوصول إلى أفضل شروط الإبداع الذي يسخر لخدمة الإنسان وتحقيق رفاهه وحرته.

بات علم دراسة المستقبل وأصحاب النزعة الاستشرافية في عصر التكنولوجيا وسيادتها المطلقة يؤمنون بإمكانية صناعة المستقبل الذي تحتمه إرادتهم وإرادة المسؤولين عن هذه المجتمعات، يسخرون العلم ومعطياته في سبيل صناعة التاريخ والمستقبل وإخضاع المجتمع الإنساني بقواه وفعالياته بتنظيم عقلاني موجه من قبل مجموعة تمتلك أدوات التحكم والسيطرة والتوجيه، وبذلك تعمل الدراسات الاستشرافية على (صناعة المستقبل) كونها فناً يتجاوز حدود التنبؤ العفوي الحدسي المحايد القائم على مجرد التوقع إلى محاولة السيطرة

حين نتحدث عن الدراسات الاستشرافية، بداية يبرز أمامنا سؤال جوهري: هل لدينا دراسات استشرافية بالدول المغاربية؟!

إن استشراف المستقبل أمر ليس مستحيلاً أو خارج قدرات التحليل السياسي، وإنما يحتاج إلى رؤية أكثر شمولاً وأبعد عمقا، تمزج السياسة بالتاريخ والاجتماع، وتضع الجميع في إطار الصيرورة الحضارية العامة، هذا المزج لابد منه لاستشراف التطورات السياسية المقبلة داخل منطقتنا المغاربية وبالذات شكل الدولة الإقليمية التي سوف تخرج من رحم التطورات المتسارعة... كان يبدن الإنسان منذ وجوده العاقل على هذه الأرض هو التساؤل عن مصيره، ومحاولة استشراف المستقبل عبر وسائل متعددة، وهذا ما أكسبه ميزة ظل لولاها مستعبداً للطبيعة وضرورتها، وعاجزاً عن التقدم والارتقاء. وقد كثرت الندوات والدراسات التي تهتم باستشراف المستقبل بعد الحرب الكونية الثانية، وكثرت الخطط التي تهتم بمصير الإنسان وما يمكن أن توؤل إليه حضارته عبر دراسات استشرافية تدرس المشكلات المتفاقمة التي تحدث في الواقع الإنساني، دراسة ترى مدى اتصال الأحداث فيما بينها، وأنها لا تشكل وحدات منفصلة بعضها عن بعض، بل تشكل جزءاً من حالة عامة وعميقة تشمل الحضارة البشرية كلها. وتقوم هذه الدراسات الاستشرافية بتابع أسلوب علمي في تقصي الأحداث ومراقبة التحولات مع الاستفادة من البيانات والإحصاءات، بل من جميع ما توصل إليه العلم لوضع حلول لما قد يعترض الإنسان من مشكلات لا يبدلها من التذكير بها قبل حديثها بوضع جملة من الحلول تقوم على التخطيط والبرمجة واستبصارها ما هو مستقبلي

### مؤتمرفقه الطواري

ولكنها أيضا في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ترى ماهو حظنا في لقاءات علمية مثل هذه؟ وهل سيطور فقهاؤنا وباحثونا في كليات الشريعة في الجزائر منهجية استبساطهم ورؤيتهم الدينية؟ وهل تستطيع المؤسسة الدينية الرسمية ان تكون في مستوى هذه النوازل والتحديات الجديدة؟

الشيخ بن بية استخدام منهجي لمفهوم العلة الأرسطية الفلسفية اليونانية وهو بذلك يهتدي أيضا بالمنطق الذي اعتمده الإمام أبو حامد الغزالي، كما استشهد بعلماء غربيين ككلود برنار دون حرج، فالحكمة ضالة المؤمن، ليس في العلم التجريبي فقط الذي ننظر منه لقاحاً لهذا الوباء

بوزيد بومدين: نظمت رابطة العالم الإسلامي ومجلس الإفتاء الشرعي بالإمارات العربية مؤتمراً دولياً إفتراضياً يوم السبت يتناول فقه ما بعد الجائحة، وكانت المحاضرة التأطيرية من الشيخ عبدالله بن بية التي أصل فيها لهذا الفقه. وما شد انتباهي في محاضرة

### تداعيات عزيز: مشكلة الجزائري مع الزمن

في الدنيا الذي يحمل في معصمه ساعة متوقفة، والمدن الجزائرية هي الوحيدة في العالم التي تفتقد إلى ساعات عمومية، وإن وجدت فأغلبها توقفت عقاربها في كل المواقف منذ 1962.

وأول ما يقوله لك الأجنبي الذين عاشوا في بلادنا: «أنتم شعب يعيش خارج الزمن». ولا حاجة إلى الاسترسال أكثر فكل واحد منا يعرف عيبه مع الزمن. ولعل مالك بن نبي وضع أصبعه على موطن هذا الداء الجزائري، وهو يبحث عن سبيل تجاوز «الشخصية ما بعد الموحدية». وأعتقد أن «الشخصية ما بعد الموحدية»، كما رسمها مالك بن نبي، كانت تفتقد بالضبط إلى مفهوم للزمن يضبط علاقاتها بالكون والتاريخ، ويحقق لها التوازن العقلي والنفسي. فهي شخصية تعيش خارج التاريخ، أي خارج الزمن. وقد دعا مالك بن نبي الجزائري إلى إصلاح نفسه أولاً وقبل كل شيء بقوله: «غير نفسك، تغير تاريخك»، كما حث مالك بن نبي الجزائري على ترشيد فكره وأفعاله ووقته وماله وقطعة خبزه». ولاحظوا معي أنه لم ينس الوقت، أي الزمن، كعامل أساسي من عوامل الترشيح.



عبد العزيز بويابكر نحن نعيش في 2970 وليس في 2020، وليس في 1441. مشكلة الجزائري مع الزمن كمشكلته مع هويته. تحترق نفسه لمعرفة، لكنها تظل، بالنسبة إليه، مسألة ميتافيزيقية غامضة. يقول لك الجزائري وهو يودّعك: «تلقتي غدا» أو فيما معناه: «من بعد». وإذا أراد التفضل بالتدقيق يقول لك: «في حدود الساعة كذا. أما الدقائق فلا وجود لها في ذهنه، ناهيك عن الثواني. وفي السنوات الأخيرة أصبح حساب وقياس الزمن يخضع لاعتبارات دينية، كأن يضرب لك موعداً بعد صلاة الظهر أو العصر أو العشاء أو صلاة التراويح في رمضان. وأحياناً يضيق به الحال، فيضرب لك موعداً «بعد الماتش» أو بعد غلق «سوق الحراش». وهذا التصور البدائي للزمن كامتداد سرمدى لا نهاية له إلا بانتهاء العالم جعل حياة الجزائري اليومية قائمة على أمور تقريبية واعتباطية وعشوائية لا مجال فيها للدقة والتدقيق والانضباط. فالجزائري هو الوحيد في العالم الذي يصل إلى عمله متى شاء، ويغادره متى شاء، والطائرات الجزائرية هي الوحيدة التي تقلع «بالنفضة» من دون ميقات. والجزائري هو الوحيد

### كيف تصنع أنصاف القرارات المواطن السيئ؟



نورالدين بكيس: أستاذ السوسولوجيا السياسية: صناعة المواطن السيئ الذي تشتكي منه السلطة تبدأ بإصدار أنصاف القرارات التي تنظم حياته دون أن تحرص مؤسسات الدولة على مراقبة ومراقبة تطبيقها مما يفتح باب التردد في الالتزام بها لدى فئة من المواطنين لديها قابلية للفساد سرعان ما تتسع دائرة عدوى عدم الالتزام لفئات أوسع كلما استيقن المواطنون من عدم المراقبة والمتابعة ليمتد ذلك تدريجياً للاستخفاف بالمنظومة القانونية لكل. هذا التردد والتهاون في تطبيق القوانين يوفر فرصة لمستخدمي مؤسسات الدولة الإدارية والأمنية